مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بكل من الاكتئاب والرضا الزواجي لدى الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

د. تركي محمد العطيان

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بكل من الاكتئاب والرضا الزواجي لدى الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

د. تركي محمد العطيان
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص نوع العلاقة الارتباطية بين مواقف الحياة الضاغطة بكل من الشعور بالاكتئاب من جهة، والرضا الزواجي من جهة أخرى، وذلك لدى عينة من الإداريات المتزوجات اللواتي يعملن بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كذلك سعت الدراسة الحالية إلى عقد مقارنات بين أفراد عينة الدراسة في كل متغيرات الدراسة- محور الاهتمام - وهي: مواقف الحياة الضاغطة، والاكتئاب، والرضا الزواجي، وذلك في ضوء متغيري سنوات الخبرة الزواجية، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (مرتفع /منخفض)، علما بأنه تم استبعاد السيدات اللواتي سبق لهن الزواج والسيدات اللواتي لم ينجبن من أفراد العينة النهائية للدراسة. وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية: الأول: ما نوع العلاقة الارتباطية بين مواقف الحياة الضاغطة والشعور بالاكتئاب لدى عينة من الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟ الثاني: ما نوع العلاقة الارتباطية بين مواقف الحياة الضاغطة والرضا الزواجي لدى عينة من الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟ الثالث: هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في مواقف الحياة الضاغطة وفقا لمتغير سنوات الخبرة الزواجية؟ الرابع: هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في مواقف الحياة الضاغطة وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي /الاجتماعي للأسرة (مرتفع /منخفض)؟ الخامس: هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في الشعور بالاكتئاب وفقا لمتغير سنوات الخبرة الزواجية؟ السادس: هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في الشعور بالاكتئاب وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي /الاجتماعي للأسرة (مرتفع /منخفض)؟ السابع: هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في الرضا الزواجي وفقا لمتغير سنوات الخبرة الزواجية؟ الثامن: هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في الرضا الزواجي وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي /الاجتماعي للأسرة (مرتفع /منخفض)؟ فقد تبنى الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي /المقارن). وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، أشارت النتائج إلى الآتي: أولا: وجود علاقة ارتباط إيجابي ودال إحصائيا بين مواقف الحياة الضاغطة والشعور بالاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة من الموظفات الإداريات المتزوجات من أفراد عينة الدراسة الحالية. ثانيا: وجود علاقة ارتباط سلبي ودال إحصائيا بين مواقف الحياة الضاغطة والرضا الزواجي لدى أفراد عينة الدراسة من الموظفات الإداريات المتزوجات من أفراد عينة الدراسة الحالية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١-١ مقدمة الدراسة:-

يعيش الإنسان اليوم في عصر "القلق" نتيجة للعديد من ضغوط الحياة التي قد يواجهها مما يجعل احتمال تعرضه للصراعات النفسية التي قد تعيق توافقه النفسي قائم بشكل كبير. وبالتالي فأحداث الحياة الضاغطة تجبر الفرد على تغيير اسلوب حياته بأكمله أو لجانب من جوانبها، حيث يتطلب ذلك منه أن يعيد أو يغير من أساليب توافقاته السابقة وذلك استجابة للمثيرات السلبية او الأيجابية التي يتعامل معها الفرد في سلوك حياته اليومي.

وتعرف شقير(٢٠٠١م، ص ٣) الضغوط النفسية بأنها مجموعة من المثيرات التي يتعرض لها الفرد مضافا إليها الاستجابة المترتبة عليها من سوء التكيف أو إيجاد حلول تكيفية مع الضغط، وفشل الدفاعات التي يستخدمها الفرد أثناء تعرضه لهذه المواقف الضاغطة.

وتتنوع الأسباب والعوامل المؤدية إلى الضغوط النفسية الشديدة التي تمثل وطأة نفسية للفرد أو تمثل العوامل التي تؤدي إلى تفاقم تلك الوطأة، فقد أشار بعض الباحثين إلى أن فقد الدعم الاجتماعي والعاطفي والمساندة من الآخرين من أحد الأسباب التي تسبب وطأة الضغوط وتضعف مقاومة الفرد لوطأتها وقدرته على مواجهتها والتغلب على الآثار الناتجة عنها، فإن الأفراد فاقدي المساندة الاجتماعية والعاطفية يتولد لديهم الشعور بالعجز المزمن وقد يترتب على ذلك مشكلات نفسية أخرى (Palanza, ٢٠٠١, p. ٢١٩; Coyne, et al., ١٩٩٨, p. ٩٢)

ويرى البعض أنه يترتب على الضغوط النفسية التي يعاني منها الأفراد عواقب نفسية خطيرة وضارة، فقد ارتبطت الضغوط النفسية إيجابيا بسوء التوافق النفسي وعدم القدرة على التكيف بفاعلية مع المواقف الاجتماعية. وكذلك تكون بمثابة مصدر جيد

لتوليد بعض الاستجابات السلبية، مثل: الشعور بالاكتئاب، والقلق، وتعبيرات الغضب، والحدة الانفعالية، وشعور بالعبء النفسي، والسلوك المتوتر، والسلوكيات المتسمة بالحزن واليأس، وحدوث بعض الاضطرابات الانفعالية، والمشكلات النفسية الأخرى، حيث تمثل الضغوط النفسية نموذجا ومصدرا لتوليد الاضطرابات الانفعالية، خاصة عندما يفقد الفرد المساندة ولا يجد طريقة للتكيف مع تلك المواقف الضاغطة (Meijer, et al., ٢٠٠٢, p.١٤٥٤; Palanza, ٢٠٠١, p. ٢١٩)

بينما يذهب آخرون إلى أنه يترتب على الضغوط النفسية التي يعاني منها الأفراد أن يصبح الفرد أكثر تجنبا للآخرين وأكثر سلبية واستسلامية في حل المشكلات التي تواجهه، كذلك يفتقد القدرة على عقد علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين (Tatum, & Nell, ٢٠٠١).

وقد تبين أيضا أن الأفراد الذين يعانون من وطأة الضغوط النفسية (الانفعالية/العاطفية) يكونون أكثر استعدادا واستهدافا للشعور بالانجراح النفسي والحساسية النفسية كأحد الأعراض التي تميز الشخصية العصابية (Coyne et al., ١٩٩٨, p. ٩٣; Palanza, ٢٠٠١, p. ٢١٩).

هذا كما أشارت سلامة (١٩٩١م، ص ٤٨٨) إلى ارتباط الضغوط النفسية لدى الأفراد إيجابيا باضطراب الحالة المزاجية وظهور بعض المشكلات النفسية، والتي منها: العزلة Isolation، والشعور بالوحدة النفسية Feeling of loneliness، والاغتراب Alienation، واضطراب الحالة المزاجية، وشيوع المزاج الحزين لدى الأفراد.

كما ذكرت شقير (٢٠٠١م، ص ٨) الى ارتباط الشعور المرتفع بوطأة الضغوط النفسية إيجابيا بالشعور بالإنهاك النفسي، والعجز، وعدم الرضا الوظيفي، والأرق،

واللامبالاة أحيانا، وكذلك فقد الطاقة، وفقد القدرة على التركيز، والتمحور حول الذات، والإحباط، والإجهاد.

كذلك يؤكد بعض الباحثين (Palanza, ٢٠٠١, p. ٢٢٩; Coyne et al., ١٩٩٨, p. ٩٣)

على ارتباط الضغوط النفسية سلبيا بتقدير الذات المرتفع، واحترام الأفراد لذواتهم، وتكوين مفهوم ذات جيد، وكما يرى البعض أن تقدير الذات المرتفع للفرد يلعب دور الوسيط الذي من خلاله يتم التخفيف من وطأة هذه الضغوط وما قد يترتب عليها من معاناة، ومن ثم فإن انخفاض تقدير الذات يزيد من معاناة الضغوط لدى الأفراد.

ويعتبر الاكتئاب النفسي أحد المشكلات النفسية الهامة التي تواجه الفرد والتي تنتج عن أحداث الحياة الضاغطة والخبرات السلبية التي يعيشها الأفراد. ويعرف الاكتئاب بأنه" حالة من الحزن الشديد المستمر نتيجة للظروف المحزنة الأليمة التي يواجهها الفرد والتي تعبر عن فقده لشيء أو لشخص يمثل أهمية لديه".(زهران، ١٩٩٧م، ص ٥١٤)، (Craig, ٢٠٠٤).

وللاكتئاب متصاحبات سلبية لدى الأفراد تعيق توافقهم النفسي، ومنها: الشعور بالنقص، وتحقير الذات، وفقد الثقة بالذات، والتشاؤم، والسلبية(Sakamoto,١٩٩٨, p.) ٥٢. وتعتبر الأسرة محددا أساسيا للصحة النفسية للفرد والمجتمع، حيث تبين أن تقدير الذات الوالدي والرضا الزواجي للآباء قد وظفا كوسيط نفسي بين ضغوط الحياة الوالدية والاكتئاب الوالدي لدى الأزواج من الجنسين (Penezic, ٢٠١١; Vento, & Cobb, ٢٠١١; Gilbert, & Irons, ٢٠٠٣).

وهناك عدد من العوامل التي تحقق الرضا الزواجي والشعور بالسعادة الزوجية، فالتواد والرحمة بين الزوجين من أهم العوامل التي تحقق السعادة الزوجية، لأنها تقرب

كل طرف من الآخر، وتسهل مسؤوليات الحياة، مما يحقق الرضا الزواجي لديهما، والذي يرتبط إيجابيا بمستوى الصحة النفسية للأفراد (Fincham,. & Beach, ٢٠٠٢, p. ٢٣٩) .

في حين يتبين أن هناك عددا من العوامل التي تعيق تحقيق الرضا والسعادة الزوجية، ومنها: العجز المادي، وعدم القدرة على الإنفاق، وعدم الاستقرار في مهنة معينة، مما يولد عدم الشعور بالأمن النفسي في المجال المهني (Miller, et al., ٢٠٠٣, p. ٩٩١).

ومما سبق تتضح أهمية وضرورة دراسة الحياة الضاغطة كأحد المتغيرات النفسية الهامة، والذي قد يترتب عليه عدد من المتصاحبات السلبية ولاسيما لدى الأزواج، ويعيق توافقهم النفسي، ورضاهم، وسعادتهم الزواجية، فالعامل الرئيسي لأجراء هذه الدراسة يتبلور في مجتمع الدراسة الذي شعر فيه الباحث بالمشكلة منذ بدايتها بين منسوبات جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية نظرا لعمل الباحث فيها بمنصب إداري مما جعل إحساسه بالمشكلة يتبلور، وبعدها أجرى دراسة استطلاعية على مجموعة من الإداريات اللواتي أكدن خلال تقريرهن على المقاييس المستخدمة أن هناك نقصا في الرضا الزواجي. لذا فإن الدراسة الحالية سعت إلى فحص نوع العلاقة الارتباطية بين مواقف الحياة الضاغطة بكل من الاكتئاب والرضا الزواجي، وعقد المقارنات بين أفراد عينة الدراسة في ضوء عدد من المتغيرات الوسيطة ذات العلاقة المحتملة، وذلك لتكون نتائج هذه الدراسة بمثابة نقطة الانطلاق لإعداد مزيد من البحوث المستقبلية التي تسعى لإعداد برامج إرشادية لتحقيق التوافق والرضا الزواجي واختبار فاعليتها.

١- ٢ مشكلة الدراسة:

في ضوء الدراسات النفسية والخلفية النظرية والتطبيقية المتعلقة بدراسة مواقف الحياة الضاغطة، وعلاقتها بكل من الشعور بالاكتئاب من جهة، والرضا الزواجي من جهة أخرى، فقد أشارت نتائج دراسات سابقة إلى ارتباط مواقف الحياة الضاغطة إيجابيا بالشعور بالاكتئاب لدى الأفراد ومن الجنسين ومن شرائح عمرية ومجتمعية متنوعة كما تبين ذلك لدى كل من:

(Craig, ٢٠٠٤; Ercegovac,& Penezic,٢٠١١;Vento, P. & Cobb, ٢٠١١; Sweatman,١٩٩٩; Chen,١٩٩٥; Gilbert, & Gilbert, & Irons, ٢٠٠٣; Mehaizie,١٩٩٥; Khanna, ١٩٩٢)

هذا ومن ناحية أخرى، ففي دراسات سابقة أجريت لفحص الرضا الزواجي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى الأزواج، تبين ارتباط الضغوط النفسية وضغوط الحياة المتنوعة سلبيا بالرضا الزواجي لدى المتزوجين من الجنسين، حيث تبين ذلك لدى كل من:

(Lincoln, & Chae, ٢٠١٠; Ki, & Joanne, ٢٠١٤; Otten, Sonja, ٢٠١٣; Chi, et al., ٢٠١١ ; Liu, ٢٠٠٩ ; Scheidler, ٢٠٠٨ ; Craig, ٢٠٠٤)

٣ أسئلة الدراسة:

ومما سبق تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

الأول: ما نوع العلاقة الارتباطية بين مواقف الحياة الضاغطة والشعور بالاكتئاب لدى عينة من الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟

الثاني: ما نوع العلاقة الارتباطية بين مواقف الحياة الضاغطة والرضا الزواجي لدى عينة من الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟

الثالث: هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في مواقف الحياة الضاغطة وفقا لمتغير سنوات الخبرة الزواجية؟

الرابع: هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في مواقف الحياة الضاغطة وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض)؟

الخامس: هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في الشعور بالاكتئاب وفقا لمتغير سنوات الخبرة الزواجية؟

السادس: هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في الشعور بالاكتئابوفقا لمتغير المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض)؟

السابع: هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في الرضا الزواجي وفقا لمتغير سنوات الخبرة الزواجية؟

الثامن: هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في الرضا الزواجي وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض)؟

٤ أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي:

الأول: التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين مواقف الحياة الضاغطة والشعور بالاكتئاب لدى عينة من الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

الثاني: التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين مواقف الحياة الضاغطة والرضا الزواجي لدى عينة من الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟

الثالث: التعرف على طبيعة الاختلاف / الفروق بين الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كل من مواقف الحياة الضاغطة، والشعور بالاكتئاب، والرضا الزواجي، وذلك في ضوء متغيري سنوات الخبرة الزواجية، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض).

١- ٥ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كل من الجانبين النظري والتطبيقي، حيث إنها سعت إلى دراسة مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بكل من الشعور بالاكتئاب والرضا الزواجي لدى عينة من الإداريات المتزوجات اللواتي يمثلن شريحة هامة، وهي فئة الزوجات والأمهات العاملات بالمؤسسات الحكومية.

فمن حيث الأهمية النظرية: سعت الدراسة الحالية إلى عرض بعض الأطر النظرية، والأدبيات العربية والأجنبية لتنظير متغيرات الدراسة – موضع الاهتمام – وهي مواقف الحياة الضاغطة، والاكتئاب، والرضا الزواجي، وجميعها متغيرات نفسية هامة تتطلب إجراء المزيد من البحوث العربية لفحص نوع العلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات لدى الزوجات والأمهات من النساء العاملات بالمؤسسات الحكومية.

أما بالنسبة للأهمية العملية: ستسهم هذه الدراسة بتزويد المتخصصين للتفكير بطرق ووسائل تساعدهم في التدخل الإرشادي للحد من تفاقم بعض المشكلات النفسية الهامة، من حيث كونها توفر بعض البيانات والنتائج المبنية على البحث والدراسة تمهيدا لإعداد برامج إرشادية مناسبة للتصدي للمتغيرات السلبية وللحد من تفاقمها، ولتجنيب الأفراد سوء التوافق النفسي ومساعدتهم على تحقيق مستويات مناسبة من الصحة النفسية من أجل حسن استثمار الطاقات إلى أقصى درجة ممكنة.

ومن جهة أخرى، فإن الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها، أعادت تقنين عدد من أدوات القياس النفسي لقياس متغيرات الدراسة على شريحة مجتمعية هامة وهي الإناث المتزوجات والعاملات بالمجتمع السعودي؛ تلك الأدوات التي تمثل إضافة للمكتبة العربية من حيث كونها مقننة على البيئة المصرية وأعاد تقنينها على أفراد المجتمع السعودي.

١-٦ حدود الدراسة:

أولا: الحدود الموضوعية

تمثلت الحدود الموضوعية في متغيرات الدراسة – محور الاهتمام – وهي مواقف الحياة الضاغطة، والاكتئاب، والرضا الزواجي، كما تحددت بالعينة النهائية للدراسة من الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقوامها (٤٠٠) موظفة إدارية متزوجة ومن ذوات المستويات الاقتصادية/الاجتماعية للأسرة (المرتفعة والمنخفضة)، وكذلك أدوات الدراسة التي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة.

ثانيا: الحدود المكانية

تمثلت الحدود المكانية للدراسة في المكان الذي أجريت فيه تجربة الدراسة، وهو المدينة الجامعية للطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

ثالثا: الحدود الزمنية

كما تحددت الدراسة بالحدود الزمنية التي تم فيها تطبيق إجراءات الدراسة، وهي الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

١-٧ مصطلحات الدراسة:

مواقف الحياة الضاغطة Situational life stress:

تعرف شقير (٢٠٠١م، ص ٤) مواقف الحياة الضاغطة بأنها "مجموعة من المصادر الخارجية والداخلية الضاغطة والتي يتعرض لها الفرد في حياته وينتج عنها ضعف قدرته

على إحداث الاستجابة المناسبة للموقف، وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية وفسيولوجية تؤثر على جوانب الشخصية الأخرى".

وتبنى الباحث في الدراسة الحالية تعريف معدة المقياس – المستخدم في الدراسة الحالية (شقير، ٢٠٠١م، ص ٤)، كما يعرف إجرائيا ايضا بالدرجة التي تحصل عليها المفحوصة على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

الاكتئاب Depression:

يعرف غريب (١٩٩٠م، ص ٧) الاكتئاب بأنه "حالة تتضمن تغيرا محدودا في المزاج، مثل الشعور بالحزن، والوحدة، واللامبالاة، ومفهوم الذات السالب والمصاحب بتوبيخ الذات وتحقيرها ولومها أو رغبات في عقاب الذات مع الرغبة في الهروب والاختفاء والموت، مع تغيرات في النشاط كما تبدو في صعوبة النوم، وفقدان الشهية للطعام، وتغيرات في مستوى النشاط وخاصة النقص فيه".

وقد تبنى الباحث تعريف مصمم المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (غريب، ١٩٩٠م، ص ٧)، كما يعرف إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها المفحوصة على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

الرضا الزواجي Marital satisfaction:

عرف الرضا الزواجي بأنه "محصلة المشاعر والاتجاهات والسلوك التي تحدد توجهات الزوجين في العلاقة الزواجية ومدى إشباعها لحاجاتهما وتحقيقها لأهدافهما من الزواج، وذلك على نحو يستخلص منه الزوجان شعورا بالسرور والارتياح، وتنشأ عنه حالة إيجابية مصاحبة لحسن التوظيف الزواجي" (منصور، والببلاوي، ١٩٧٨م، ص ٨).

وقد تبنى الباحث تعريف معدي الأداة المستخدمة (منصور والبلاوي، ١٩٧٨م، ص ٨)، كما يعرف مصطلح الرضا الزواجي إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها المفحوصة على المقياس المستخدم.

٢-١ الإطار النظري:

يعيش الإنسان اليوم ما يعرف بعصر "القلق" نظرا لما يواجهه من مشكلات وضغوط نفسية لا يجد لها حلولا توافقية، حيث يشير مصطلح الضغوط Stress إلى الشيء غير المحبب والمرغوب الذي يعبر عن الشعور بالمعاناة أو الضيق وهي حالة يعاني فيها الفرد من الإحساس بوطأة أو معاناة ما. ويدل مفهوم الضغوط النفسية psychological stress على تلك العوامل الخارجية والداخلية الضاغطة على الفرد ككل أو على أي عنصر فيه، الأمر الذي يؤدي إلى شعوره بالتوتر أو الاختلال في تكامل شخصيته، وعند ازدياد وطأة هذه الضغوط فإنه قد يفقد قدرته على التوازن وتغيير نمط سلوكه مما كان عليه إلى نمط جديد(شقير، ٢٠٠١م، ص ٦).

كما تعرف الأحداث الضاغطة على أنها "كل ما من شأنه أن يجبر الفرد على تغيير نمط قائم في حياته أو لجانب من جوانبها، حيث يتطلب ذلك منه أن يعيد أو يغير من أساليب توافقاته السابقة" (سلامة، ١٩٩١م، ص ٤٧٨).

ويتوقف التأثير السلبي للضغوط على الأفراد وفقا لعدد نمن المتغيرات؛ ومنها: الفروق الجنسية بين الأفراد، وصراع الدور الاجتماعي، والقوة الاقتصادية، وأشكال التهديد لضغوط الحياة التي تواجه الفرد، وكذلك سبل وأساليب التواؤم والمواجهة التي يتبعها الأفراد في التكيف مع تلك الضغوط، ويتطلب ذلك التأقلم والتوافق مع تلك المثيرات الضاغطة حدوث بعض استجابات ملائمة يجب أن يتدرب عليها الفرد من خلال

الخوض في خبرات حياتية متنوعة، لاسيما إن كانت واقعية عايشها الفرد (Palanza, ٢٠٠١, p. ٢١٩).

ويدل مفهوم الضغوط النفسية stress psychological، كما أشارت شقير(٢٠٠١م، ص٦)، على العوامل الخارجية والداخلية الضاغطة على الفرد ككل أو على أي عنصر فيه، الأمر الذي يؤدي إلى شعوره بالتوتر أو الاختلال في تكامل شخصيته، وعند ازدياد وطأة هذه الضغوط فإنه قد يفقد قدرته على التوازن وتغيير نمط سلوكه مما كان عليه إلى نمط جديد.

وقد تبين أن الأفراد الذين يعانون من وطأة الضغوط النفسية الانفعالية يكونون أكثر استعدادا واستهدافا وعرضة للانجراح النفسي كأحد الأعراض التي تميز الشخصية العصابية لدى المراهقين من الجنسين، ولاسيما المراهقات الإناث.

(Lovibond,١٩٩٨, p. ٥٢٠, ٥٢٤; Ainslie, & Shafer, & Reynolds, ١٩٩٦, p. ٩١٣; Coyne, et al., ١٩٩٨, p. ٩٣; Palanza, ٢٠٠١, p. ٢١٩)

كما أشارت نتائج بحوث سابقة إلى ارتباط الضغوط النفسية سلبيا بتقدير الذات واحترام الأفراد لذواتهم وتكوين مفهوم ذات إيجابي، ويؤكد البعض على أن تقدير الذات المرتفع للفرد يلعب دور الوسيط الذي من خلاله يتم التخفيف من وطأة هذه الضغوط وما قد يترتب عليها من معاناة، ومن ثم فإن انخفاض تقدير الذات يزيد من معاناة الضغوط لدى الأفراد.

(Palanza, ٢٠٠١, p. ٢٢٩ ; Coyne, et al., ١٩٩٨, p. ٩٣ ; Ainslie, & Shafer, & Reynolds, ١٩٩٦, p. ٩٢١)

كما بينت سلامة (١٩٩١م، ص ٤٨٨) الى ارتباط الضغوط النفسية لدى الأفراد إيجابيا باضطراب الحياة المزاجية وظهور بعض المشكلات النفسية والتي منها العزلة

isolation، والشعور بالوحدة النفسية loneliness، والاغتراب alienation، واضطراب الحالة المزاجية، وشيوع المزاج الحزين لدى الأفراد. وأيضا أشارت نتائج دراسات سابقة إلى ارتباط الشعور المرتفع بالضغوط النفسية ووطأتها إيجابيا بالشعور بالإنهاك النفسي والعجز وعدم الرضا الوظيفي والأرق واللامبالاة أحيانا، وكذلك فقد الطاقة، وفقد القدرة على التركيز، والتمحور حول الذات، والإحباط، والإجهاد (شقير، ٢٠٠١م، ص ٨)، (Happis, & Halpin, ١٩٩١).

كما اتضح أيضا ارتباط الضغوط النفسية إيجابيا بظهور بعض الأمراض الجسمية وضعف الصحة البدنية، وظهور الأعراض المرضية النفسجسمية لدى الأفراد وخاصة الإناث، ومن هذه الأعراض وأكثرها شيوعا الصداع المزمن، وآلام العضلات والجسم غير المحتملة بشكل عام.

(Broyles, ١٩٩٠, p. ٢٦١١; Ainslie, & Shafer,& Reynolds, ١٩٩٦, p. ٩١٣; De Berard, & Kleinknecht, ١٩٩٥, p. ١٣٦٧)

وقد تأكد وجود علاقة ارتباط إيجابية بين أحداث الحياة الضاغطة، وبين بعض أشكال المعاناة والمحن النفسية(سلامة، ١٩٩١م، ص ٤٧٦). وترتبط الضغوط النفسية الحياتية life stress بعدد من الأعراض والمتصاحبات السلبية ومنها تقدير الذات المنخفض low self-esteem، والقلق anxiety، والاكتئاب depression، وأيضا ظهور بعض الاضطرابات الانفعالية(سلامة، ممدوحة، ١٩٩١م، ص ٤٧٥).والشعور بالعجز المزمن (Coyne, J. et al., ١٩٩٨, p. ٩٢)، وأيضا القابلية والاستعداد المرتفع للانجراح النفسي (شقير، ٢٠٠١م، ص٨).

ويعتبر الاكتئاب النفسي أحد المشكلات النفسية الهامة التي يخوضها الأفراد، حيث يمثل خبرة سلبية ذات آثار سيئة ومتصاحبات غير مرغوبة على الإنسان الذي

يخوض هذه الخبرة، حيث إنه من الممكن أن يؤثر الاكتئاب بصورة مدمرة ومهددة لحياة الأفراد. وتتضح تلك الآثار السلبية خلال بعض الأعراض المصاحبة له مثل سلبية العاطفة، وتعدد المشكلات السلوكية، وسوء التوافق النفسي، وكذلك الشعور باللامبالاة أو الاستثارة النفسية الزائدة، كما يرتبط الاكتئاب إيجابيا بالشعور بالوحدة النفسية من الجنسين (Lou, et al., ١٩٩٩, p. ٧١٤).

وأيضا ظهور أعراض نفسجسمية، وكذلك وجود عجز نفس اجتماعي وتقدير منخفض للذات وضعف في المهارات الاجتماعية والبينشخصية، وعدم القدرة على تحقيق التواصل الاجتماعي الإيجابي، وكذلك فشل الفرد في أداء سلوك تواؤمي وتكيفي بشكل فعال، ونقص القدرة على مواجهة المشكلات، وعلى إقامة علاقات ناجحة مع أفراد مقربين (Lewinshon, & Gotlib, & Seeley, ١٩٩٧, p. ٣٦٥)).

ويعرف الاكتئاب بأنه" خبرة وجدانية يعيشها الإنسان بشكل ذاتي /فردي ومولدة للشعور بالحزن، والتشاؤم، واللامبالاة، وفقدان الشهية، وتحقير الذات، ونقص المبادأة والدافعية، وكذلك الإحساس الدائم بالإرهاق، وبطء الاستجابة، وفقدان الشعور بمتع الحياة" (إبراهيم، ١٩٩٧م، ص٨١؛ سلامة،١٩٩٩م، ص ٢٠٤). حيث يعتبر الاكتئاب حالة انفعالية يشعر فيها الفرد بالحزن، وفقدان الشعور بالسعادة، والانسحاب الاجتماعي، وفقدان الأمن، والإحساس بعدم قيمة الذات وبعض الأعراض الجسمانية؛ مثل: توهم المرض، والشعور بالإجهاد، وعدم القدرة على التواد مع الآخرين، وضعف الإنجاز، وزيادة الحساسية الانفعالية، والشعور بالوحدة النفسية (محمد، ١٩٩١م، ص ٩٢)؛ (Wiseman, et al., ١٩٩٥, p. ٢٤١).

ويشير زهران(١٩٩٧م، ص ٥١٤). إلى تعريف الاكتئاب بأنه "حالة من الحزن الشديد المستمر الذي ينتج عن الظروف المحزنة الأليمة والتي تعبر عن فقد الشخص لشيء

يمثل أهمية لديه وإن كان لا يدرك المصدر الحقيقي لحزنه". بينما يؤكد بيك Beck على أن الاكتئاب هو حالة تتضمن تغيرا بالمزاج، ويتبعه شعور بالحزن، والوحدة، واللامبالاة، والمفهوم السالب عن الذات، وتحقير الذات، ورغبة الشخص في عقاب ذاته، ولومها، ورغبة في الموت، ونقص النشاط، وصعوبة النوم، وفقدان المرء شهيته للطعام (في: غريب، ١٩٩٠م، ص ٤).

وكذلك أوضحت نتائج دراسة سابقة أجريت في هذا المجال أن هناك عددا من المتصاحبات السلبية للاكتئاب لدى الأفراد من الجنسين، مثل: الشعور بالنقص، وتحقير الذات، وفقد الثقة بالذات، والتشاؤم، والبؤس، والسلبية، والاستكانة، والعبوس (Sakamoto, ١٩٩٨, p. ٥٢١).

هذا، ويشير بعض الباحثين في هذا المجال إلى أن أحداث الحياة، والمواقف الضاغطة، والخبرات السلبية التي يعيشها الأفراد هي من الأسباب الأساسية للاكتئاب، حيث إن مواجهة الأفراد لتلك الأحداث الحياتية السلبية الضاغطة تؤدي إلى المشاعر الاكتئابية، ومن ثم ولادة الأفكار الانتحارية. (Marra, & Reynolds, ١٩٩٨, p. ٣٥٨p Craig, ٢٠٠٤).

كما أشارت نتائج دراسة سابقة إلى ارتباط ضغوط الحياة الوالدية إيجابيا بالاكتئاب لدى الآباء وسلبيا بتقدير الذات، وبالرضا الزواجي لديهم، كما تبين أن تقدير الذات الوالدي والرضا الزواجي للآباء قد وظفا كوسيط نفسي بين ضغوط الحياة الوالدية والاكتئاب الوالدي لدى جميع أفراد عينة الدراسة من الأزواج الذكور والإناث.

(Craig, ٢٠٠٦; Ercegovac, & Penezic, ٢٠١١; Vento, & Cobb, ٢٠١١; Sweatman, ١٩٩٩; Chen, ١٩٩٥; Gilbert, & Gilbert, & Irons, ٢٠٠٣; Mehaizie, ١٩٩٥; Khanna, ١٩٩٢)

ويعتبر منصور والبلاوي (١٩٨٧م، ص ٥) الأسرة محددا أساسيا للصحة النفسية للفرد والمجتمع، لذا، فإنه من الممكن تضمينها كمتغير أساس في عمليات وأساليب التشخيص والإرشاد والعلاج النفسي، والذي يعد شرطا رئيسا لفعالية تلك العمليات والأساليب، لذا يمكن أن يأتي الاهتمام بالأسرة في مقدمة الأولويات المتعلقة بالصحة النفسية الوقائية.

وهناك عدد من العوامل التي تحقق الرضا الزواجي والشعور بالسعادة الزوجية، فالتواد، والرحمة بين الزوجين من أهم العوامل التي تحقق السعادة الزوجية، لأنها تقرب كل طرف من الآخر، وتسهل مسؤوليات الحياة، ومن ثم يستطيع الزوجان تجديد العلاقة الزوجية، مما يحقق الرضا الزواجي لديهما والذي يرتبط إيجابيا بمستوى الصحة النفسية (Fincham, & Beach, ٢٠٠٢, p. ٢٣٩-٢٤٢).

ويؤكد منصور والبلاوي (١٩٨٧م، ص ١٥) يأن السعادة الزوجية نتاج بعدين مستقلين، هما: بعدا الرضا، والتوتر، اللذان يحددان بدورهما مستويات السعادة الزوجية، بينما يرتبط التوتر ارتباطا سلبيا بالسعادة الزوجية، ومن ثم يمكن النظر إلى السعادة في الزواج على أنها دالة للتوازن بين مشاعر الرضا والتوتر التي يخبرها الزوجان في سياق تفاعلهما الزواجي.

وهناك تداخل بين عدد من المصطلحات المرتبطة بالرضا الزواجي، ومنها الاستقرار الزواجي marital stability، والسعادة الزوجية marital happiness، والنجاح الزواجي marital success، وذلك مما أدى إلى اعتبار عدد من الباحثين الفترة الزمنية للزواج معيارا للرضا والنجاح الزواجي، بينما يجد آخرون أن هناك مقومات أخرى تحدد درجة الرضا والتوافق الزواجي ومنها التوافق consensus، والتعبير وإظهار العاطفة والمشاعر

affectional expression، ودرجة القبول والرضا للعلاقة الزوجية satisfaction، وأيضا درجة التماسك والترابط cohesion (القشعان، ٢٠٠٨م، ص٤٦).

وقد تبين ان ارتباط الرضا الزواجي سلبيا بكل من الضغوط النفسية والشعور بالاكتئاب لدى الأزواج، كما تبين أن الذين لديهم ضغوط نفسية لا يستطيعون التواؤم أو التكيف معها، أو إيجاد حلول توافقية أو تكيفية لما يتضح لديهم مستويات أقل من الرضا الزواجي، ومشاعر مرتفعة للاكتئاب (Craig, ٢٠٠٤).

كما تأكد أن الأباء المتزوجين يتبعون أساليب مواجهة الضغوط بمهارة أكثر من قرنائهم من الآباء المطلقين، وقد مثل الأصدقاء والمقربون دور الوسيط النفسي لخفض حدة الشعور بالضغوط النفسية لدى المتزوجين من الجنسين (Orenski, Kaely, ٢٠١٣).

كما أشارت نتائج بعض دراسات سابقة إلى ارتباط الضغوط النفسية وضغوط الحياة التي تواجه الأفراد سلبيا بالرضا الزواجي لدى جميع أفراد العينة من المتزوجين.

(Lincoln, & Chae, ٢٠١٠; Ki, & Joanne, ٢٠١٤; Otten Fox, Sonja ٢٠١٣; Chi, et al., ٢٠١١ ; Liu, ٢٠٠٩ ; Scheidler, ٢٠٠٨ ; Craig, ٢٠٠٤)

مما سبق تتضح أهمية وضرورة دراسة متغير مواقف الحياة الضاغطة كأحد المتغيرات النفسية الهامة، والذي قد يترتب عليه عدد من المتصاحبات السلبية لدى الأفراد ولاسيما لدى الأزواج. وأيضا عقد مقارنات بين المجموعات الفرعية للدراسة في ضوء عدد من المتغيرات الوسيطة ذات العلاقة المحتملة، وهي: سنوات الخبرة، والمستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض)، وذلك لتكون نتائج هذه الدراسة بمثابة نقطة الانطلاق لإعداد مزيد من البحوث المستقبلية التي تهتم بإعداد

برامج إرشادية لتحسين التوافق والرضا الزواجي لدى الأزواج للحفاظ على الكيان الأسرة في ضوء توجيهات ديننا الإسلامي الحنيف.

٢-٢ الدراسات السابقة:

سيتم عرض عدد من الدراسات السابقة التي تم إجراؤها وذلك وفقا للمحاور الآتي:- أولا: دراسات تناولت الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بالرضا الزواجي من الجنسين: ثانيا: دراسات تناولت الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بالشعور بالاكتئاب لدى الأزواج من الجنسين، وللعلم الباحث وجد صعوبة للتطرق لدراسات على المجتمع السعودي لعدم توفرها اثناء تطبيق الدراسة:

أولا: دراسات تناولت الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بالرضا الزواجي من الجنسين:

قام سكيدلر (٢٠٠٨م) ,Scheidler. بدراسة هدفت إلى فحص الرضا الزواجي وعلاقته بكل من الضغوط المدركة والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الدكتوراه بالجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠٧) من طلاب الدكتوراه المتزوجين، والذين لديهم مصادر للضغوط منها الزواج، والمهنة، وتربية الأطفال، وعوامل أخرى جسمية ونفسية. وقد تم تطبيق عدد من أدوات القياس النفسي على أفراد العينة وهي: استبيان يتضمن عددا من المتغيرات الديمغرافية: العمر الزمني، وسنوات الخبرة الزواجية، والجنس (ذكر/أنثى)، وعدد الأبناء وأعمارهم، وأيضا مقياس المساندة الاجتماعية متعدد الأبعاد، ومقياس الضغوط النفسية المدركة، وقائمة الرضا الزواجي. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، أشارت النتائج إلى ارتباط الرضا الزواجي إيجابيا بالمساندة الاجتماعية المدركة، وسلبيا بالضغوط النفسية المدركة لدى أفراد العينة من الجنسين، كما تبين أن الإناث من أفراد العينة قد قررن إدراكا أعلى للضغوط النفسية من قرنائهن

الـذكور، كمـا قـررن مـستويات أقـل مـن المـساندة الاجتماعيـة المدركـة عـن قرنـائهن الذكور. كذلك قررن مستويات أقل في الرضا الزواجي من قرنائهن الذكور.

كما أجرت ليو (٢٠٠٩م) ,Liu. دراسة هدفت إلى فحص المتأثرات المدركة لضغط الغربة وعلاقتها بالرضا الزواجي. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢١) أمريكيا من أصل صيني من المهاجرين والمقيمين بجنوب كاليفورنيا. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، أشارت النتائج إلى ارتباط الضغوط النفسية للغربة وأسلوب الانسحاب الاجتماعي سلبيا بالرضا الزواجي، بينما ارتبط أسلوب حل المشكلات إيجابيا بالرضا الزواجي لدى جميع أفراد العينة من الصينيين المغتربين والمقيمين بجنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

وقام كل من شاي وآخرون(٢٠١١م) Chi, et al. بدراسة هدفت إلى فحص الرضا الزواجي وعلاقته بكل من أحداث الحياة الضاغطة، والتحكم الشخصي (الذاتي)، والمساندة الاجتماعية. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٤٩) مشاركا من سبع مدن صينية. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، توصل الباحثون إلى نتائج تشير إلى ارتباط أزمات ومواقف الحياة الضاغطة سلبيا بالرضا الزواجي والتنبئية لدى الصينيين من أفراد العينة. كما تبين أن التحكم الشخصي (الذاتي)؛ أي وجهة الضبط التي يتبناها الأفراد، قد لعبت دور الوسيط النفسي بين الرضا الزواجي وأزمات الحياة ومواقف الحياة الضاغطة. كذلك تم التأكد من أن المساندة الاجتماعية تخفف من صدمات ووطأة التأثيرات السلبية لأزمات الحياة على الرضا الزواجي.

وأجرت اوتين (٢٠١٣م) Otten دراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الرضا الزواجي لدى الآباء والضغوط الوالدية وتوافق الأطفال، كما هدفت إلى فحص الفروق بين أفراد العينة من الآباء في الرضا الزواجي وعلاقته بدرجة الضغوط التي

يواجهها الآباء، وعدد من المتغيرات الوسيطة وهي عمر الطفل المتكيف وغير المتكيف بالأسرة، وعدد الأطفال بالمنزل، والدخل المادي للأسرة (المستوى الاقتصادي للأسرة)، وسنوات الخبرة الزواجية. وقد أشارت النتائج إلى أن آباء الأطفال الأكبر عمرا قد قرروا ضغوطا أكثر من آباء الأطفال الأصغر سنا، ولم يتبين أن هناك فروقا في الرضا الزواجي وفقا للمتغيرات – سالفة الذكر –، بينما أوضحت نتائج الدراسة ارتباط الضغوط النفسية التي يواجهها ويدركها الآباء من الجنسين سلبيا بالرضا الزواجي.

وقام كل من كي وجوني (٢٠١٤م) Ki, & Joanne, بدراسة الضغوط وعلاقتها بالرضا الزواجي لدى آباء الأطفال ذوي الإعاقات، وقد هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة الارتباطية بين مصادر الضغوط الوالدية (الضغوط التي يواجهها الآباء للأطفال المعاقين)، وبين الرضا الزواجي لآباء الأطفال المعاقين بهونج كونج. وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٢) من آباء الأطفال المعاقين، والذين طبق عليهم استبيان مسحي لمصادر الضغوط الوالدية لديهم، ومقياس الرضا الزواجي. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، توصل الباحثان إلى نتائج تشير إلى أن من أكثر الخبرات الضاغطة التي تواجه آباء الأطفال المعاقين هي الصعوبة التي تواجههم في معاملة أطفالهم المعاقين، وتوجيه انفعالاتهم وسلوكياتهم. كذلك قرر آباء الأطفال المعاقين أن هناك صعوبة وضغوطا تواجههم عند توزيع مهام ومسؤوليات المشاركة في رعاية الطفل المعاق والعناية به، وتحمل الأم الجزء الأكبر من مسؤولية الطفل من الأب ينبئ بنقص الشعور بالرضا الزواجي لدى الأمهات. وقد تبين بدلالة إحصائية ارتباط الضغوط النفسية سلبيا بالرضا الزواجي لدى آباء الأبناء المعاقين.

ثانيا: دراسات تناولت الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بالشعور بالاكتئاب لدى الأزواج من الجنسين:

قام خانا (١٩٩٢م) ,Khanna. بدراسة ضغوط الحياة وعلاقتها بكل من الاكتئاب والقلق لدى عينة من النساء العاملات وغير العاملات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) سيدة عاملة، و(١٨٦) سيدة غير عاملة تمت مجانستهن من حيث متغير العمر الزمني ونوع المهنة والمستوى التعليمي الذي حصلن عليه، وقد تراوحت أعمارهن الزمنية ما بين ٢٥ – ٣٥ عاما، وقد أجرى الباحث على أفراد العين الكلية عددا من المقاييس وهي:

١) قائمة مسح خبرات الحياة Life Experiences Survey

٢) قائمة بيانات حالة/سمة القلق The Stat-Trail Anxiety Inventory.

٣) قائمة بيانات بيك للاكتئاب The Beck Depression Inventory.

كما اجرى سويتمان (١٩٩٩م) ,Sweatman. بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الرضا الزواجي وبعض الأعراض النفسية (القلق والاكتئاب). وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٧) زوجا وزوجة، تم تطبيق عليهم استبيان الرضا الزواجي، واستبيان الاكتئاب والقلق، وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، توصل الباحث إلى نتائج تشير إلى ارتباط الرضا الزواجي العام سلبيا بالاكتئاب لدى جميع أفراد العينة من الذكور والإناث المتزوجين. ولكن لم يتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الزواجي والقلق لدى أفراد عينة الدراسة من المتزوجين، كما تبين ارتباط الضغوط النفسية المدركة إيجابيا بالاكتئاب لدى المتزوجين من الجنسين.

وقد تبين – بعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا – ارتباط القلق والاكتئاب إيجابيا بمتغيرات الحياة السلبية والممثلة للضغوط النفسية لدى جميع أفراد العينة من النساء العاملات وغير العاملات.

كما قام كل من جيلبرت وجيلبرت (٢٠٠٣م) ,Gilbert, & Gilbert. بدراسة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاكتئاب لدى الأفراد، حيث إن أحداث الحياة

الضاغطة قد تكون بمثابة شرك لحدوث الاكتئاب، وعلاقة الصعوبات التي تواجه الأفراد والتي تمثل ضغوطا نفسية بوجهة الضبط لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) شخصا مكتئبا طبق عليهم عدد من المقاييس وهي: مقياس جدول أحداث الحياة والصعوبات Life Event and Difficulties Schedule (LEDS)، كما أكمل أفراد العينة خمسة استبيانات متنوعة، كذلك أجريت عليهم قائمة بيك للاكتئاب The Beck Depression Inventory، وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، توصل الباحثان إلى نتائج تشير إلى أن ٨٨% من أفراد العينة لديهم رغبة قوية في الهروب من صعوبات الحياة التي تواجههم في حياتهم، ولكن بعضهم قرروا عدم قدرتهم على الهروب لشعورهم بالعجز، وبأن القوة خارجهم وليست من داخلهم، حيث ارتبطت الضغوط النفسية إيجابيا بوجهة الضبط الخارجية، وقد ارتبطت الضغوط النفسية إيجابيا بالاكتئاب النفسي لدى الأفراد، وارتبط الاكتئاب إيجابيا بكل من الغضب ولوم الذات، وقد تبين أن الأفراد الذين يواجهون أحداث الحياة الضاغطة والقاسية ينسبون أسبابها والقدرة على التحكم فيها إلى الظروف الخارجية أو إلى أفراد آخرين ويقررون فقدهم القدرة على التحكم في تلك الظروف التي يعتقدون عدم قدرتهم على التحكم فيها.

قام كل من إرسيجوفاك وبينيزيك (٢٠١١م) .Ercegovac, & Penezic بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الحمل لدى النساء المتزوجات والشعور بالرضا الزواجي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) امرأة، منهن (٦٤) سيدة حامل، و(١٣٨) سيدة حديثة الولادة، وأمهات لطفل واحد عمره ما بين ٨ - ١٠ شهور. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، توصل الباحثان إلى نتائج تشير إلى أن السيدات الحوامل لديهن شعور بالاكتئاب والقلق وضغوط الحياة أكثر من قريناتهن غير الحوامل. وقد ارتبط الرضا الزواجي والرضا عن الحياة سلبيا بكل من الاكتئاب والقلق وضغوط الحياة لدى جميع

أفراد العينة. وقد ارتبطت المساندة الاجتماعية المدركة والمتلقاة من الأهل والأصدقاء إيجابيا بالرضا الزواجي، وسلبيا بضغوط الحياة لدى السيدات الحوامل من أفراد العينة. كما تم التأكد من أن الالتزام الانفعالي لدى أفراد العينة ينبئ بالرضا الزواجي لدى جميع أفراد العينة.

وقام كل من فينتو وكوب (٢٠١١م) Vento, & Cobb, بدراسة هدفت لفحص الضغوط المزمنة (الدائمة) كوسيط للعلاقة الارتباطية بين الأعراض الاكتئابية والرضا الزواجي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٠) زوجا وزوجة. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، أشارت النتائج إلى ارتباط الرضا الزواجي سلبيا بالأعراض الاكتئابية لدى جميع أفراد العينة من الأزواج من الجنسين، كما تبين أن الضغوط المزمنة (الدائمة) لدى الأزواج قد لعبت دور الوسيط النفسي بين الرضا الزواجي والأعراض الاكتئابية لدى الزوجات الإناث أكثر منه لدى الأزواج الذكور.

٢-٣: التعقيب على الدراسات السابقة:

مما سبق ذكره، يمكن استخلاص ما يلي:

أولا: ارتباط الضغوط النفسية التي يعاني منها الأفراد سلبيا بالرضا الزواجي لدى الأفراد من الجنسين، وذلك كما تبين لدى كل من:

(Ki, & Joanne, ٢٠١٤; Otten, ٢٠١٣; Chi, et al., ٢٠١١ ; Liu, ٢٠٠٩ ; Scheidler, ٢٠٠٨)

ثانيا: ارتباط الضغوط النفسية التي يعاني منها الأفراد سلبيا بالشعور بالاكتئاب لدى الأفراد المتزوجين من الجنسين، وذلك كما تبين لدى كل من:

(Ercegovac, & Penezic, ٢٠١١; Vento, & Cobb, ٢٠١١; Sweatman, ١٩٩٩; Chen, ١٩٩٥; Gilbert, & Gilbert, & Irons, ٢٠٠٣; Mehaizie, ١٩٩٥; Khanna, ١٩٩٢)

ثالثا: كما أوضحت نتائج إحدى الدراسات أن من مصادر الضغوط الوالدية التي يواجهها آباء الأطفال المعاقين هي صعوبة معاملة هؤلاء الأطفال، وتوجيه انفعالاتهم وسلوكياتهم، وأيضا هناك ضغوط نفسية تواجههم عند توزيع مهام ومسؤوليات المشاركة بين الزوجين في رعاية الطفل المعاق والعناية به.(Ki, & Joanne, ٢٠١٤)

رابعا: كذلك تبين أن المساندة الاجتماعية Social support المدركة والمتلقاة من الأهل والأصدقاء قد لعبت دور الوسيط النفسي بين الرضا الزواجي وأزمات الحياة ومواقف الحياة الضاغطة، وأيضا تسهم في التخفيف من وطأة صدمات أزمات الحياة المتنوعة.

(Chi, et al., ٢٠١١ ; Scheidler, ٢٠٠٨ ; Ercegovac, & Penezic, ٢٠١١; Mehaizie,١٩٩٥)

خامسا: كما تبين أن وجهة الضبط (داخلية/خارجية) التي يتبناها الأفراد قد لعبت دور الوسيط النفسي بين الرضا الزواجي وأزمات ومواقف الحياة الضاغطة، حيث تبين ارتباط الضغوط النفسية بوجهة الضبط الخارجية (غير الصحية) لدى الأفراد.

(Chi, et al., ٢٠١١ ; Mehaizie, ١٩٩٥ ; Gilbert, & Gilbert, & Irons, ٢٠٠٣)

سادسا: وبالنسبة لفحص وجهة الفروق بين الأفراد في الشعور بالضغوط النفسية، فقد تبين أن آباء الأطفال الأكبر عمرا قد قرروا ضغوطا أكثر من آباء الأطفال الأصغر سنا، (Otten Fox, Sonja E., ٢٠١٣) ، كما تبين أن الإناث أكثر إدراكا لضغوط نفسية أعلى من قرنائهن الذكور من أفراد العينة (Scheidler, ٢٠٠٨).

٣ - منهجية الدراسة وإجراءاتها:

٣-١ منهج الدراسة:

تبنت الدراسة الحالية المنهج الوصفي (الارتباطي المقارن)، لأنها هدفت إلى معرفة العلاقة بين مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاكتئاب والرضا الزواجي لدى الإداريات المتزوجات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط الإحصائية بين متغيرات الدراسة التي تتضمنها مشكلة البحث، وهو أسلوب يختبر صحة البيانات الإمبريقية التي ستتوفر من خلال أدوات قياس نفسي للمتغيرات التي سيتم استخدامها بعد إعادة تقنينها للتأكد من صلاحيتها للاستخدام على أفراد عينة الدراسة في المجتمع السعودي.

٣-٢ مجتمع الدراسة:

اشتقت عينة الدراسة من المجتمع الأصلي لمنسوبات مدينة الملك عبدالله للطالبات بجامعة الامام محمد بن سعود السلامية والذي يتكون من ٢٠٠٠ (مكتب عميد مركز دراسة الطالبات ١٤٣٧هـ) . وهو مجتمع الإداريات الموظفات رسميا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، حيث قام الباحث بتحديد أفراد العينة النهائية للدراسة بشكل عشوائي منتظم، ثم قام بالاستبعاد من أفراد العينة الموظفات الإداريات ذوات المستويات الاقتصادية الاجتماعية المتوسطة وممن هن يعملن بعقود (غير مثبتات رسميا)، كذلك اللواتي سبق لهن الطلاق والانفصال الزواجي، واللواتي لم يسبق لهن إنجاب الطفال.

٣-٣ عينة الدراسة:

تكونت العينة النهائية للدراسة من (٤٠٠) موظفة إدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تم منهن انتقاء أفراد العينة النهائية والكلية للدراسة الحالية، والتي قوامها (٢٠٠) موظفة إدارية رسمية، واللواتي تراوحت أعمارهن الزمنية ما بين ٣٠ -

٥٠ عاما، بمتوسط عمري قدره ٤٠ عاما و٤ أشهر تقريبا، وانحراف معياري قدره (٩,٧٣)، وقد انشقت العينة الكلية للدراسة إلى أربع مجموعات فرعية على النحو التالي:

مجموعة فرعية أولى: وتمثل الموظفات الإداريات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمتزوجات منذ أقل من عشر سنوات، من مرتفعات المستوى الاقتصادي للأسرة، وقوامها (٥٠) موظفة.

مجموعة فرعية ثانية: وتمثل الموظفات الإداريات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمتزوجات منذ أقل من عشر سنوات، من منخفضات المستوى الاقتصادي للأسرة، وقوامها (٥٠) موظفة.

مجموعة فرعية ثالثة: وتمثل الموظفات الإداريات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمتزوجات منذ أكثر من عشر سنوات، من مرتفعات المستوى الاقتصادي للأسرة، وقوامها (٥٠) موظفة.

مجموعة فرعية رابعة: وتمثل الموظفات الإداريات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمتزوجات منذ أكثر من عشر سنوات، من منخفضات المستوى الاقتصادي للأسرة، وقوامها (٥٠) موظفة.

وقد تم الاستبعاد من أفراد العينة الإداريات ذوات المستويات الاقتصادية/الاجتماعية المتوسطة، ولضبط عدد من المتغيرات الوسيطة ذات العلاقة المحتملة، تم الاستبعاد من أفراد العينة الأولية للدراسة الموظفات اللواتي يعملن بعقود وظيفية (غير مثبتات) واللواتي ليس لديهن أبناء أي لم يسبق لهن إنجاب أطفال، واللواتي سبق لهن الطلاق والانفصال الزواجي.

٣-٤ أدوات الدراسة:

تم استخدام عدد من أدوات القياس النفسي وهي:

- مقياس "مواقف الحياة الضاغطة في البيئة العربية (مصرية – سعودية)"، إعداد / شقير (٢٠٠١م).
- مقياس "الاكتئاب (د) BDI"، إعداد / غريب (١٩٩٠م).
- مقياس "الرضا الزواجي"، إعداد / منصور والبلاوي (١٩٨٧م).
- استمارة المستوى الاقتصادي /الاجتماعي للأسرة في البيئة السعودية"، إعداد / منسي (١٩٩٨م).

وقد تمت بالدراسة الحالية إعادة تقنين بعض الأدوات للتأكد من صلاحيتها للتطبيق من حيث مناسبتها لأفراد عينة الدراسة من الموظفات الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. وفيما يلي وصف للأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية:

١) مقياس "مواقف الحياة الضاغطة في البيئة العربية (مصرية /سعودية)؛ إعداد / شقير (٢٠٠١م).

أعدت شقير (٢٠٠١م) المقياس، وتتضمن بنوده مصادر للضغوط النفسية وعددها سبعة مصادر، ولكل مصدر (١٠) عشر عبارات تصف الضغوط النفسية المرتبطة بهذا المصدر، ويلي كل عبارة أربعة بدائل (تنطبق بشدة – تنطبق – لا تنطبق – إطلاقا) والتي تعبر عن درجة شعور الفرد بالضغوط النفسية من هذا المصدر، وعلى الفرد أن يختار أيا من هذه البدائل ينطبق عليه، وأصبح عدد فقرات المقياس (٧٠) فقرة؛ (١٠) عبارات لكل مصدر من مصادر الضغوط النفسية سالفة الذكر، وقد تم عرض المقياس على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بجامعة الملك عبدالعزيز (مصريين وسعوديين)، ثم تم تعديل صياغة عدد من عبارات المقياس وفق آراء لجنة التحكيم بما يتلاءم مع خصائص عينة المجتمع السعودي والمصري. وتم تصحيح

المقياس من خلال وضع درجة لكل عبارة تتراوح ما بين ٣ – صفر (تنطبق بشدة، تنطبق، لا تنطبق، إطلاقا) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين صفر – ٢١٠، بينما تتراوح الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي على حده ما بين صفر – ٣٠ درجة.

ولحساب صدق الأداة، استخدمت – معدة المقياس – الصدق التلازمي؛ وذلك بتطبيق مقياس آخر مع المقياس الحالي، وقد استخدمت معدة الأداة مقياس الاتجاه نحو الدراسة الذي أعده السيد السمادوني لقياس الضغوط النفسية لدى الطلاب، وقد طبقته الباحثة، إضافة إلى المقياس الحالي على عينة التقنين الحالية، وقد تراوحت معدلات الصدق لدى مجموعتي الذكور والإناث من طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية ما بين (٠,٥٢) إلى (٠,٦١) وجميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة، مما يشير إلى معاملات الثبات المرتفعة. كما استخدمت معدة الأداة طريقة التجزئة النصفية بإيجاد معامل الارتباط لسبيرمان – براون للتجزئة النصفية لحساب قيم ثبات الأبعاد الفرعية، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٦١) إلى (٠,٨٩) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا مما يشير إلى صدق الأداة.

كما استخدمت معدة المقياس صدق الاتساق الداخلي؛ وذلك بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبين الدرجات الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٨) إلى (٠,٩٣) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى ثقة (٠,٩٩)، مما يشير إلى صدق الأداة.

وللتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الثبات من خلال طريقة إعادة التطبيق، حيث قامت معدة الأداة بحساب ثبات المقياس لمرتين متتاليتين على نفس الأفراد بفاصل زمني قدره ٢١ يوما، وكان معامل الثبات لعينة طالبات المرحلة الثانوية (ت = ١٥٠) هو (٠,٦١)، ولعينة طالبات المرحلة الجامعية (ن = ١٥٠) كان (٠,٧٢)، وكلاهما معاملا ثبات

مرتفعان ودالان إحصائيا، مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للإجراء في البيئة العربية.

٢) مقياس الاكتئاب (د) BDI، إعداد / غريب (١٩٩٠م).

قام غريب (١٩٩٠م) بتعريب مقياس بيك Beck للاكتئاب وإعادة تقنينه للتأكد من صلاحيته ومناسبته للاستخدام في البيئة المصرية، ويتكون المقياس من (١٣) ثلاثة عشرة بعدا تتضمن مكونات الأعراض الاكتئابية وهذه الأبعاد هي:

١) الحزن.	٥) الشعور بالذنب.	٩) التردد.
٢) التشاؤم.	٦) عدم حب الذات.	١٠) تغير صورة الذات.
٣) الشعور بالفشل.	٧) إيذاء الذات.	١١) صعوبة الذات.
٤) عدم الرضا.	٨) الانسحاب الاجتماعي.	١٢) فقدان الشهية.

وتتكون كل مجموعة من سلسلة متدرجة من أربع عبارات لتقييم مدى شدة الأعراض الاكتئابية وعلى المفحوص أن يضع علامة على العبارة التي تنطبق على حاله في كل مجموعة. وقد تمت إعادة تقنين المقياس بعد تعريبه على البيئة المصرية من خلال استخدام الباحث لطريقة التجزئة النصفية، وذلك لإيجاد معامل الثبات الذي وصل إلى ٠,٨٧، (ن = ٥٠)، وكذلك طريقة الاختبار وإعادة الاختبار بفاصل زمني قدره شهر ونصف بين الاختبارين، وقد وصل معامل الثبات إلى ٠,٧٧، (ن = ٣٣). أما بالنسبة لصدق المقياس على البيئة المصرية، فقد استخدم الباحث طريقة الصدق التلازمي من خلال دراسة النتائج على مقياس الاكتئاب وبين المقياس (د) من مقاييس الشخصية (والذي يقيس درجة الاكتئاب) على نفس مجموعة الأشخاص، فقد وصل معامل الصدق إلى (٠,٦٠)، حيث (ن = ٤٣)، أما بالنسبة للصدق التكويني، فقد تم ذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين النتائج على مقياس الاكتئاب ومقياس القلق (A) (غريب عبدالفتاح غريب، ١٩٨٦م). وقد وصل معامل الارتباط بين النتائج على المقياسين إلى (٠,٢٦)، حيث (ن =

٥٨)، إلى (٠,٦٣)، حيث (ن = ٦٠). وقد أظهرت نتيجة المعاملات الإحصائية صلاحية المقياس للاستخدام في البيئة المصرية وعلى أفراد يماثلون أفراد عينة البحث الحالي موضع الاهتمام، علما بأن الدرجة الكلية المرتفعة للفرد على المقياس تشير إلى زيادة شعوره بالاكتئاب والعكس صحيح.

هذا وقد قام الباحث في الدراسة الحالية بالتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة بالبيئة السعودية، وذلك من خلال إعادة حساب ثبات المقياس بطريقة الإجراء وإعادة الإجراء Test & Re-test، حيث تم إجراء تطبيق المقياس مرتين على عينة مماثلة لأفراد عينة الدراسة الحالية من موظفات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقوامها (٦٠) موظفة إدارية، وبفاصل زمني قدره ثلاث أسابيع (٢١ يوما)، ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، والذي بلغ (٠,٦٤) وهو معامل ارتباط إيجابي ودال إحصائيا، مما يشير إلى ثبات الأداة، وقدرتها على قياس هذا المتغير بالبيئة السعودية، وصلاحيتها للإجراء على أفراد عينة الدراسة الحالية من الموظفات الإداريات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٣) مقياس الرضا الزواجي، إعداد / منصور والببلاوي (١٩٨٧م)

قامت دوجلاس سنايدر .Snyder, D (١٩٨١م) بإعداد النسخة الأجنبية للأداة، والتي قام كل من منصور والببلاوي بتعريبها وتقنينها بالبيئة العربية، حيث هدف المقياس لقياس درجة الرضا الزواجي بين الزوجين، علما بأن المقياس قد تم نشره في البيئة الأجنبية في مركز الاختبارات النفسية (WPS) بولاية لوس أنجلوس عام (١٩٨١م) Marital Satisfaction Inventory (MSI)، ويتكون المقياس من (١١) بعدا فرعيا للأداة وهي: التآلفية، الضيق الكلي بالزواج، التواصل الوجداني، الاتصال الموجه لحل المشكلات، المشاركة في قضاء الوقت، الخلافات المالية، عدم الرضا الجنسي، توجهات الأدوار،

التاريخ العائلي للاضطراب الزواجي، عدم الرضا عن العلاقة بين الوالدين والأطفال، الصراعات المتعلقة بأساليب تنشئة الطفل. وقد تضمن كل بعد من أبعاد المقياس عددا من البنود التي تنتمي إليه، وللمفحوص أن يجيب على هذه البنود أو العبارات المتضمنة بالأداة إما بـ"صح" وإما بـ"خطأ"، وذلك وفقا لخبرته الذاتية وتقديره الشخصي للعلاقة الزواجية. وقد تكونت عبارات المقياس في النسخة العربية من (٢٨٠) عبارة في صورته النهائية بعد حساب الباحثين معدي الأداة لصدقه وثباته وملاءمته للتطبيق في البيئة العربية، ومن أجل ذلك تم تطبيق الأداة على عينة من الأزواج من الجنسين قوامها (٢٥٨) ذكرا وأنثى، بمتوسط عمر زمني قدره ٣٤ عاما وثلاثة شهور، وانحراف معياري (٦,٢١)، وقد تم التحقق من صدق الأداة بثلاث طرق وهي:

الأولى: باستخدام الارتباط الثنائي الأصيل، وفيه يتم حساب ارتباط درجة كل بند للأداة بالدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه، ويتضح من الجدول بالدليل المنشور أن جميع المعاملات الإحصائية إيجابية ودالة إحصائيا.

الثانية: حساب معاملات الارتباط البينية بين الأبعاد الفرعية المكونة للمقياس، والتي أسفرت عن معاملات ارتباط إيجابية وعلى درجة مرتفعة من الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى الارتباط والتماسك بين وحدات المقياس مع بعضها في بناء الترابط.

الثالثة: وقد تم فيها حساب الصدق التميزي للأداة، بحيث تم تطبيق المقياس على عينتين مختلفتين من إناث متزوجات وأخرى مطلقات، وقد تم استخدام اختبار "ت" في المقارنة بين أفراد العينيتين، وقد أشارت النتائج لقيمة "ت" المحسوبة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

أما بالنسبة لثبات المقياس، فد تم استخدام طريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار. ففي طريقة الاتساق الداخلي تم استخراج معاملات الاتساق الداخلي

باستخدام طريقة الفا كرونباخ والتي أسفرت جميعها على معاملات ارتباط تراوحت ما بين (٠,٧٤)، و (٠,٨٩) وهي قيم إيجابية وعلى درجة عالية من الدلالة الإحصائية. أما الطريقة الأخرى لحساب الثبات فكانت إعادة الاختبار بفاصل زمني قدره شهر، والذي أسفر عن معاملات ثبات تراوحت ما بين (٠,٧٠) و(٠,٨٦)، وهي قيم إيجابية ودالة إحصائيا، مما يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

هذا، وقد قام الباحث في الدراسة الحالية بالتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة بالبيئة السعودية، وذلك من خلال إعادة حساب ثبات المقياس بطريقة الإجراء وإعادة الإجراء، حيث تم تطبيق المقياس مرتين على عينة مماثلة لأفراد عينة الدراسة الحالية من الموظفات الإداريات (الإناث) المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقوامها (٤٠) موظفة إدارية، وبفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم تم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين لكل من الأبعاد الفرعية للأداة والتي تراوحت ما بين (٠,٦٤) و(٠,٧٦) وجميعها قيم لمعاملات ارتباط إيجابي ودالة إحصائيا، مما يشير إلى ثبات الأداة وقدرتها على قياس هذا المتغير بالبيئة السعودية، وصلاحيته للإجراء على أفراد عينة الدراسة الحالية.

٤) استمارة المستوى الاقتصادي / الاجتماعي في البيئة السعودية:

قام منسي (١٩٩٨م) بإعداد استمارة المستوى الاقتصادي/الاجتماعي في البيئة السعودية، وقد تكونت الاستمارة من:

أولا: معلومات عن البيانات الشخصية للمفحوص، والتي تتضمن اسم المفحوص وجنسيته والمرحلة التعليمية ومكان دراسته والعمر الزمني بالسنوات، وترتيب المولد.

ثانيا: المستوى الوظيفي للأسرة والذي يتضمن وظيفة الوالد، ووظيفة الوالدة، وحالة الوالدين، ووظيفة الأخ أو الأخت الأولى والثانية إلى الخامسة، وعدد الأخوات ووظائفهن جميعا.

ثالثا: المستوى التعليمي للأسرة، ويتضمن هذا البند مستوى تعليم الأب، والأم، ومستوى تعليم الأخوات حسب ترتيبهن.

رابعا: الحالة الاجتماعية والسكنية، ويتضمن عدد الأخوات المقيمات في السكن مع المفحوص وعدد الحجرات بالمنزل، وما إذا كان المنزل مستأجرا أم مملوكا.

خامسا: المستوى الثقافي، ويتضمن هذا البند أسئلة موجهة للمفحوص عن عدد الصحف اليومية، أو المجلات الشهرية، أو الأجهزة الإعلامية بالمنزل، وأيضا عدد السيارات التي تملكها الأسرة، وتساؤلات عن اهتمامات الأسرة بكيفية قضاء أوقات الفراغ لديهم.

أما بالنسبة لمفتاح التصحيح، فقد جعل معد الأداة الدرجات التي تمنح إجابات المفحوص تنازلية وفقا للمستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية من الأعلى إلى الأدنى، وتجمع الدرجات وتصبح درجة كلية للأداة والتي تشير على مستوى المفحوص الاقتصادي /الاجتماعي، علما بأن الدرجة الأعلى تشير إلى مستوى اقتصادي /اجتماعي مرتفع للمفحوصين وقد تضمن دليل المقياس البيانات الخاصة بصدقه وثباته.

٣-٥ الأساليب الإحصائية:

تم تحليل بيانات الدراسة إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط سبيرمان وبراون، وذلك لإعادة تقنين بعض أدوات الدراسة المستخدمة.
- معامل ارتباط بيرسون لفحص نوع العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

- اختبار "ت" T-test لفحص وجهة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية للدراسة في المتغيرات محور الاهتمام.

٤- نتائج الدراسة:

أولا: للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: "**ما نوع العلاقة الارتباطية بين مواقف الحياة الضاغطة والشعور بالاكتئاب لدى عينة من الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟**"، تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقوامها (٢٠٠) موظفة، وذلك على مقياس "مواقف الحياة الضاغطة"، والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد على مقياس "الاكتئاب"، وذلك كما يتضح من الجدول التالية:

جدول (١)، معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من الإداريات المتزوجات بالجامعة على مقياس "مواقف الحياة الضاغطة"، والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد على مقياس "الاكتئاب"

عدد أفراد العينة الكلية	معامل الارتباط
٢٠٠	٠,٧٧

يتضح من الجدول(١) وجود علاقة ارتباط إيجابي ودال إحصائيا عند مستويي الثقة (٠,٩٥ ، ٠,٩٩) للدلالة الإحصائية، حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة (٠,٧٧)، وهي تفوق القيمة الحدية المطلوبة لمستوى الدلالة الإحصائية، مما يؤكد ارتباط مواقف الحياة الضاغطة إيجابيا بالاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة من الموظفات الإداريات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

ثانيا: وللإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على: "**ما نوع العلاقة الارتباطية بين مواقف الحياة الضاغطة والرضا الزواجي لدى عينة من الإداريات المتزوجات بجامعة**

الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟"، تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقوامها (٢٠٠) موظفة إدارية، وذلك على مقياس "مواقف الحياة الضاغطة"، والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد على مقياس "الرضا الزواجي" بأبعاده الفرعية الإحدى عشر، وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢). معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من الإداريات المتزوجات بالجامعة على مقياس "مواقف الحياة الضاغطة"، والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد على مقياس "الرضا الزواجي" بأبعاده الفرعية الإحدى عشر (ن = ٢٠٠)

أبعاد مقياس "الرضا الزواجي"	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس "الرضا الزواجي"، و"مواقف الحياة الضاغطة"
١ - التآلفية (ت أ ل)	٠,٤١
٢ - الضيق الكلي بالزواج (ض ك ز)	– ٠,٤٧
٣ - التواصل الوجداني (ت و ج)	– ٠,٦٢
٤ - الاتصال الموجه لحل المشكلات (ت ح م)	– ٠,٤٢
٥ - المشاركة في قضاء الوقت (م ق و)	– ٠,٤٧
٦ - الخلافات المالية (م أ ل)	–٠,٥١
٧ - عدم الرضا الجنسي (ج ن س)	– ٠,٥٢
٨ - توجهات الأدوار (ت أ د)	٠,٧١
٩ - التاريخ العائلي للاضطراب الزواجي (ع أ ل)	– ٠,٦٨
١٠ - عدم الرضا عن العلاقة بين الوالدين والأطفال (ع و ط)	– ٠,٤٣
١١ - الصراعات المتعلقة باساليب تنشئة الأطفال (ض ت ط)	– ٠,٥٨

يتضح من الجدول (٢) وجود علاقة ارتباط إيجابي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) للدلالة الإحصائية بين بعدي التآلفية (ت أ ل)، وتوجهات الأدوار (ت أ د)، والدرجة الكلية لمقياس "مواقف الحياة الضاغطة"، وذلك كما يقاس بالمقاييس المستخدمة، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (٠,٤١)، (٠,٧١)، وهما تفوقان القيمة الحدية المطلوبة لمستوى

الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي بين بعدي التآلفية، وتوجهات الأدوار ومواقف الحياة الضاغطة لدى أفراد عينة الدراسة من إداريات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المتزوجات، علما بأن بعدي "التآلفية"، و"توجهات الأدوار" بمقياس "الرضا الزواجي" يقيسان الجانب السلبي للأداة المستخدمة، أي أن الدرجة المرتفعة على هذين البعدين يشيران إلى عدم الرضا الزواجي، كما أعده وصححه معدا الأداة.

كما تبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط سلبي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) للدلالة الإحصائية بين كل من بعد "الضيق الكلي من الزواج"، و"التواصل الوجداني"، و"الاتصال الموجه لحل المشكلات"، و"المشاركة في قضاء الوقت"، و"الخلافات المالية"، و"عدم الرضا الجنسي"، و"التاريخ العائلي للاضطراب الزواجي"، و"عدم الرضا عن العلاقة بين الوالدين والأطفال"، و"الصراعات المتعلقة بأساليب تنشئة الأطفال"، و"الدرجة الكلية لمقياس "مواقف الحياة الضاغطة"، وذلك كما يقاس بالمقاييس المستخدمة، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة على التوالي: (– ٠,٤٧)، (– ٠,٦٢)، (– ٠,٤٢)، (– ٠,٤٧)، (– ٠,٥١)، (– ٠,٥٢)، (– ٠,٦٨)، (– ٠,٤٣)، (– ٠,٥٨)، وجميعها تفوق القيم الحدية المطلوبة لمستوى الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى وجود ارتباط سلبي بين الأبعاد سالفة الذكر للرضا الزواجي ومواقف الحياة الضاغطة، وذلك لدى أفراد عينة الدراسة الحالية من الإداريات المتزوجات بجامعة الإمام ممد بن سعود الإسلامية.

ثالثا: وللإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على: **"هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في مواقف الحياة الضاغطة وفقا لمتغير سنوات الخبرة الزواجية؟"**، تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجهة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية على مقياس "مواقف الحياة الضاغطة"، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك؟

جدول (٣). دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الإداريات ذوات سنوات الخبرة الزواجية (أقل من عشر سنوات)، والإداريات ذوات سنوات الخبرة الزواجية (أكثر من عشر سنوات)، التي حصلن عليها على مقياس "مواقف الحياة الضاغطة"، وذلك باستخدام اختبار "ت"

مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١) مجموعة الإداريات ذوات الخبرة الزواجية أقل من عشر سنوات.	١٠٠	٦١,٧	١٥,٢	٧,١	دالة عند مستوى ٠,٠١ من الدلالة الإحصائية
٢) مجموعة الإداريات ذوات الخبرة الزواجية أكثر من عشر سنوات.	١٠٠	٧٨,٣	١٧,٦		

يتضح من الجدول (٣)وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعتي الإداريات ذوات الخبرة الزواجية أقل من عشر سنوات والإداريات ذوات الخبرة الزواجية أكثر من عشر سنوات، وذلك على مقياس "مواقف الحياة الضاغطة"، وذلك لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى، وهي مجموعة الإداريات ذوات الخبرة الزواجية أكثر من عشر سنوات، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٧,١)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند مستوى (٠,٠١) للدلالة الإحصائية، مما يشير إلى أن الموظفات الإداريات من أفراد العينة ذوات الخبرة الزواجية أكثر من عشر سنوات أكثر معاناة ومواجهة لمواقف الحياة الضاغطة وشعورا بالوطأة والضغوط النفسية من قريناتهن ممن هن ذوات الخبرة الزواجية أقل من عشر سنوات.

رابعا: وللإجابة على السؤال الرابع الذي ينص على: **"هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في مواقف الحياة الضاغطة وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض)؟"**، تم استخدام اختبار "ت"

للتحقق من وجهة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية على مقياس "مواقف الحياة الضاغطة"، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك؟

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي(المرتفع) للأسرة، والإداريات ذوات المستوى الاقتصادي (المنخفض) للأسرة التي حصلن عليها على مقياس "موقف الحياة الضاغطة" وذلك باستخدام اختبار "ت".

مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١) مجموعة الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي /الاجتماعي المرتفع للأسرة.	١٠٠	٥٣,٦	١٠,١	١٠,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١ من الدلالة الإحصائية
٢) مجموعة الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي /الاجتماعي المنخفض للأسرة.	١٠٠	٧١	١٣,٥		

يتضح من الجدول(٤)وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعتي الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي /الاجتماعي المرتفع للأسرة، والإداريات ذوات المستوى الاقتصادي /الاجتماعي المنخفض للأسرة على مقياس "مواقف الحياة الضاغطة"، وذلك لصالح مجموعة الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي /الاجتماعي المنخفض للأسرة، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٠,٣)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند مستوى (٠,٠١) للدلالة الإحصائية، مما يؤكد أن الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي /الاجتماعي المنخفض أكثر معاناة ومواجهة لمواقف الحياة الضاغطة وشعورا بالوطأة والضغوط النفسية من قريناتهن ممن هن ذوات المستوى الاقتصادي /الاجتماعي المرتفع للأسرة.

خامسا: وللإجابة على السؤال الخامس الذي ينص على: **"هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في الشعور بالاكتئاب وفقا لمتغير سنوات الخبرة الزواجية؟"**، تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجهة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية على مقياس "الاكتئاب"، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك؟

جدول (٥). دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الإداريات ذوات سنوات الخبرة الزواجية (أقل من عشر سنوات)، والإداريات ذوات سنوات الخبرة الزواجية (أكثر من عشر سنوات)، التي حصلن عليها على مقياس "مواقف الحياة الضاغطة"، وذلك باستخدام اختبار "ت"

مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١) مجموعة الإداريات ذوات الخبرة الزواجية أقل من عشر سنوات.	١٠٠	١١١,٦	٢٢,٣	٤,٩٨	دالة عند مستوى ٠,٠١ من الدلالة الإحصائية
٢) مجموعة الإداريات ذوات الخبرة الزواجية أكثر من عشر سنوات.	١٠٠	١٢٨,٤	٢٥		

يتضح من الجدول (٥)وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعتي الإداريات ذوات الخبرة الزواجية أقل من عشر سنوات والإداريات ذوات الخبرة الزواجية أكثر من عشر سنوات، وذلك على مقياس "الاكتئاب"، وذلك لصالح مجموعة الإداريات ذوات الخبرة الزواجية أكثر من عشر سنوات، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٤,٩٨)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند مستوى (٠,٠١) للدلالة الإحصائية، مما يؤكد أن الإداريات ذوات الخبرة الزواجية أكثر من عشر سنوات أكثر شعورا بالاكتئاب من قريناتهن ممن هن ذوات الخبرة الزواجية أقل من عشر سنوات.

سادسا: وللإجابة على السؤال السادس الذي ينص على: **"هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في الشعور بالاكتئاب وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض)؟"**، تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجهة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية على مقياس "الاكتئاب"، والجدول التالي يوض نتائج ذلك؟

جدول (٦). دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي(المرتفع) للأسرة، والإداريات ذوات المستوى الاقتصادي (المنخفض) للأسرة، التي حصلن عليها على مقياس "الاكتئاب"، وذلك باستخدام اختبار "ت"

مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١) مجموعة الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي/الاجتماعي المرتفع للأسرة.	١٠٠	١٣٧,٩	٢٤,٥	٤,٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠١ من الدلالة الإحصائية
٢) مجموعة الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي/الاجتماعي المنخفض للأسرة.	١٠٠	١٥٥,٢	٣٠,١		

يتضح من الجدول(٦)وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعتي الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي/الاجتماعي المرتفع للأسرة، والإداريات ذوات المستوى الاقتصادي/الاجتماعي المنخفض للأسرة على مقياس "الاكتئاب"، وذلك لصالح مجموعة الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي/الاجتماعي المنخفض للأسرة، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٤,٤٣)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند مستوى (٠,٠١) للدلالة الإحصائية، مما يؤكد أن الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي/الاجتماعي المنخفض أكثر شعورا بالاكتئاب من قريناتهن ممن هن ذوات المستوى الاقتصادي/الاجتماعي المرتفع للأسرة.

سابعا: وللإجابة على السؤال السابع الذي ينص على: **"هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في الرضا الزواجي وفقا لمتغر سنوات الخبرة الزواجية؟"**، تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجهة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية على مقياس "الرضا الزواجي" بأبعاده الإحدى عشر، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (٧). دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الإداريات ذوات سنوات الخبرة الزواجية (أقل من عشر سنوات)، والإداريات ذوات سنوات الخبرة الزواجية (أكثر من عشر سنوات)، والتي حصلن عليها على الأبعاد الفرعية المكونة لمقياس "الرضا الزواجي"، وذلك باستخدام اختبار "ت"

أبعاد مقياس "الرضا الزواجي"	مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١) التآلفية (ت أ ل)	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أقل من عشر سنوات	١٠٠	٤٢,٦	٧,١٢	١٣,٥	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أكثر من عشر سنوات.	١٠٠	٥٨,٨	٩,٥		
٢) الضيق الكلي بالزواج (ض ك ز)	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أقل من عشر سنوات.	١٠٠	٩٩,٢	٢١,٩	٦,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أكثر من عشر سنوات.	١٠٠	٨١,٦	١٧		
٣) التواصل الوجداني (ت و ج)	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أقل من عشر سنوات	١٠٠	٧٣,٤	١٤,٥	٦,٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة

أبعاد مقياس "الرضا الزواجي"	مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أكثر من عشر سنوات.	١٠٠	٥٩,٩	١٢,٧		الإحصائية
٤) الاتصال الموجه لل المشكلات (ت ح م)	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أقل من عشر سنوات	١٠٠	١١١,٣	٢٣,٨	٤	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أكثر من عشر سنوات.	١٠٠	٩٨,٦	٢٠,٢		
٥) المشاركة في قضاء الوقت (م ق و)	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أقل من عشر سنوات	١٠٠	٥٥,٧	٨,٧	١١,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أكثر من عشر سنوات.	١٠٠	٤٣	٧,١		
٦) الخلافات المالية (م أ ل)	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أقل من عشر سنوات	١٠٠	٥٤,٧	٩	١٠,٤	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أكثر من عشر سنوات.	١٠٠	٤٢,٩	٦,٨		
٧) عدم الرضا الجنسي (ج ن س)	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أقل من عشر سنوات	١٠٠	٦٤,٦	١٠,٧	٨,٨	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أكثر من عشر سنوات.	١٠٠	٥٢,٣	٨,٤		

أبعاد مقياس "الرضا الزواجي"	مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
٨) توجهات الأدوار (ت أ د)	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أقل من عشر سنوات	١٠٠	٣٩,٩	٧,٢	٥,١٢	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أكثر من عشر سنوات.	١٠٠	٤٦,٣	١٠,٢		
٩) التاريخ العائلي للاضطراب الزواجي (ع أ ل)	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أقل من عشر سنوات	١٠٠	٣٢,٥	٧,٤	٣,٧	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أكثر من عشر سنوات.	١٠٠	٢٩,١	٥,٢		
١٠) عدم الرضا عن العلاقة بين الوالدين والأطفال (ع و ط)	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أقل من عشر سنوات	١٠٠	٥١	٦,٦	٩,٩	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أكثر من عشر سنوات.	١٠٠	٤٣,٣	٤,١		
١١) الصراعات المتعلقة بأساليب تنشئة الأطفال (ص ت ط)	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أقل من عشر سنوات	١٠٠	٤٠,٣	٨,١	٥	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات خبرة زواجية أكثر من عشر سنوات.	١٠٠	٣٥,٢	٦		

يتضح من الجدول (٧)وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعتي الإداريات ذوات الخبرة الزواجية أقل من عشر سنوات والإداريات ذوات الخبرة الزواجية

أكثر من عشر سنوات، وذلك على الأبعاد الفرعية المكونة لمقياس "الرضا عن الحياة"، وذلك لصالح مجموعة الإداريات ذوات الخبرة الزواجية أقل من عشر سنوات، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة على الأبعاد الفرعية على التوالي:

١) التآلفية (١٣,٥)، الضيق الكلي بالزواج (٦,٣)، التواصل الوجداني (٦,٩٦)، الاتصال الموجه لحل المشكلات (٤)، المشاركة في قضاء الوقت (١١,٢)، الخلافات المالية (١٠,٤)، عدم الرضا الجنسي (٨,٨)، توجهات الأدوار (٥,١٢)، التاريخ العائلي للاضطراب الزواجي (٣,٧)، عدم الرضا عن العلاقة بين الوالدين والأطفال (٩,٩)، الصراعات المتعلقة بأساليب تنشئة الأطفال (٥)، وجميعها قيم إيجابية دالة إحصائيا، علما بأن الدرجة المرتفعة على جميع الأبعاد تشير إلى الرضا الزواجي، ما عدا البعدين الأول (التآلفية)، والثامن (توجهات الأدوار)، فالدرجة المرتفعة على هذين البعدين تشيران إلى الجانب السلبي أو عدم الرضا الزواجي، وتشر النتائج إلى أن الموظفات الإداريات من أفراد العينة ذوات الخبرة الزواجية أقل من عشر سنوات أكثر شعورا بالرضا والتوافق الزواجي أكثر من قريناتهن ممن لديهن خبرة زواجية أكثر من عشر سنوات.

ثامنا: وللإجابة على السؤال الثامن الذي ينص على: **"هل هناك فروق بين المجموعات الفرعية المكونة لعينة الدراسة في الرضا الزواجي وفقا لمتغر المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض)؟"**، تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجهة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية على مقياس "الرضا الزواجي" بأبعاده الإحدى عشر، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (٨). دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي /الاجتماعي المرتفع، والإداريات ذوات المستوى الاقتصادي /الاجتماعي المنخفض، والتي حصلن عليها على الأبعاد الفرعية المكونة لمقياس "الرضا الزواجي"، وذلك باستخدام اختبار "ت"

أبعاد مقياس "الرضا الزواجي"	مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١) التآلفية (ت أ ل)	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي مرتفع.	١٠٠	٣٩,٨	٥,٣	٥,٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي منخفض.	١٠٠	٤٤,٤	٧		
٢) الضيق الكلي بالزواج (ض ك ز)	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي مرتفع.	١٠٠	١٠١,٦	٢٠,١	٢,٨٢	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي منخفض.	١٠٠	٩٤,٣	١٦,٢		
٣) التواصل الوجداني (ت و ج)	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي مرتفع.	١٠٠	٨٢,٢	١٥	٢,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي منخفض.	١٠٠	٧٧,٦	١٣,٥		
٤) الاتصال الموجه لل المشكلات (ت ح م)	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي مرتفع.	١٠٠	١٣٢,٥	٢٤,١	٣,٥٥	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية

أبعاد مقياس "الرضا الزواجي"	مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي منخفض.	١٠٠	١٢٠,٩	٢١,٨		
٥) المشاركة في قضاء الوقت (م ق و)	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي مرتفع.	١٠٠	٦٠,٣	٩,٢	٧	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي منخفض.	١٠٠	٥١,٧	٨		
٦) الخلافات المالية (م أ ل)	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي مرتفع.	١٠٠	٥٧,٨	١١,٣	٧,٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي منخفض.	١٠٠	٤٦,٦	٨,٤		
٧) عدم الرضا الجنسي (ج ن س)	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي مرتفع.	١٠٠	٧٢,٤	١١,١	٤,١	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي منخفض.	١٠٠	٦٦,٤	٣..٩		
٨) توجهات الأدوار (ت أ د)	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي مرتفع.	١٠٠	٤٤,٦	٨,٤	٥	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي منخفض.	١٠٠	٥١,٥	١٠,٩		

أبعاد مقياس "الرضا الزواجي"	مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
٩) التاريخ العائلي للاضطراب الزواجي (ع أ ل)	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي مرتفع.	١٠٠	٤١,٤	٨,٧	٣,٨	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي منخفض.	١٠٠	٣٧,٢	٦,٢		
١٠) عدم الرضا عن العلاقة بين الوالدين والأطفال (ع و ط)	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي مرتفع.	١٠٠	٥٧	٧	١٣,٩	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي منخفض.	١٠٠	٤٤,٨	٥,٢		
١١) الصراعات المتعلقة بأساليب تنشئة الأطفال (ص ت ط)	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي مرتفع.	١٠٠	٤٦,٣	٩	٧,٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠١ للدلالة الإحصائية
	مجموعة إداريات ذوات مستوى اقتصادي منخفض.	١٠٠	٣٧,٣	٦,٨		

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعتي الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي/الاجتماعي المرتفع للأسرة وذوات المستوى الاقتصادي المنخفض للأسرة، وذلك على الأبعاد الفرعية المكونة لمقياس "الرضا عن الحياة"، وذلك لصالح مجموعة الإداريات ذوات المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة على الأبعاد الفرعية على التوالي:

١) التآلفية (٥,٢٣)، الضيق الكلي بالزواج (٢,٨٢)، التواصل الوجداني (٢,٣)، الاتصال الموجه لحل المشكلات (٣,٥٥)، المشاركة في قضاء الوقت (٧)، الخلافات المالية (٧,٩٤)، عدم الرضا الجنسي (٤,١)، توجهات الأدوار (٥)، التاريخ العائلي للاضطراب الزواجي (٣,٨)، عدم الرضا عن العلاقة بين الوالدين والأطفال (١٣,٩)، الصراعات المتعلقة بأساليب تنشئة الأطفال (٧,٩٦)، وجمعيها قيم إيجابية دالة إحصائيا، علما بأن الدرجة المرتفعة على جميع الأبعاد تشير إلى الرضا الزواجي، ما عدا البعدين الأول (التآلفية)، والثامن (توجهات الأدوار)، فالدرجة المرتفعة على هذين البعدين تشيران إلى الجانب السلبي أو عدم الرضا الزواجي، وتشير النتائج إلى أن الموظفات الإداريات من أفراد العينة ذوات المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة أكثر شعورا بالرضا والتوافق الزواجي من قريناتهن ممن هن ذوات المستوى الاقتصادي المنخفض.

٥- خلاصة النتائج ومناقشتها:

بعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، أشارت النتائج إلى الآتي:

أولا: وجود علاقة ارتباط إيجابي ودال إحصائيا بين مواقف الحياة الضاغطة والشعور بالاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة من الموظفات الإداريات المتزوجات من أفراد عينة الدراسة الحالية، ولعل هذه النتيجة تتفق مع ما تبين لدى كل من:

(Ercegovac,& Penezic, ٢٠١١; Vento, & Cobb, ٢٠١١; Sweatman, ١٩٩٩; Chen, ١٩٩٥; Gilbert, & Gilbert, & Irons, ٢٠٠٣; Mehaizie, ١٩٩٥; Khanna, ١٩٩٢)

ثانيا: وجود علاقة ارتباط سلبي ودال إحصائيا بين مواقف الحياة الضاغطة والرضا الزواجي لدى أفراد عينة الدراسة من الموظفات الإداريات المتزوجات من أفراد عينة الدراسة الحالية، ولعل هذه النتيجة تتفق مع ما تبين لدى كل من:

(Ki, & Joanne, ٢٠١٤; Otten, ٢٠١٣; Chi, et al., ٢٠١١; Liu, ٢٠٠٩; Scheidler, ٢٠٠٨)

٥-١ توصيات تربوية:

١) الاهتمام بمجال الإرشاد الأسري وتفعيل مراكز تدريبية/توعوية/استشارية للمساهمة في تحقيق الرضا الزواجي داخل الأسر في البيئة السعودية.

٢) فتح برامج لتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين للخدمة بمجال الإرشاد الأسري والإرشاد الزواجي، حيث إن ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع الإسلامي تشير إلى أهمية وضرورة ذلك بالفعل.

٣) الحرص على التوعية المدرسية للأبناء والتوجيهات الإيجابية وفق مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وذلك في مواجهة عدد من المتغيرات الدخيلة الحديثة في البيئة العربية ومنها تحديات مواجهة مخاطر الانترنت.

٥-٢ البحوث العلمية المقترحة:

١) فاعلية برنامج إرشاد ديني لتحقيق الرضا الزواجي لدى المتزوجين من الجنسين.

٢) فاعلية برنامج سلوكي معرفي لخفض الشعور بالضغوط النفسية لدى العاملين الإداريين بالقطاعات المختلفة.

٣) فاعلية الإرشاد السلوكي المعرفي العقلاني لخفض الاكتئاب لدى الأفراد من الجنسين.

* * *

مراجع الدراسة:

١. إبراهيم، أمل، (١٩٩٧م): "دراسة شخصية الاكتئاب عند الأطفال من حيث علاقته ببعض خصائص شخصية الأمهات والضغوط الوالدية"، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢. زهران، حامد (١٩٩٧م): "الصحة النفسية والعلاج النفسي"، الطبعة الثالثة، القاهرة: عالم الكتب.

٣. سلامة، أحمد عبد العزيز وعبد الغفار، عبد السلام (١٩٩٩م): "الاعتمادية والتقييم السلبي للذات والحياة لدى المكتئبين وغير المكتئبين"، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، عدد (١١)، المجلد (٢)، ص ص ١٩٩ – ٢١٨.

٤. سلامة، ممدوحة (١٩٩١م): "المعاناة الاقتصادية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، دراسات نفسية، عدد (١)، جزء (٣)، ص ص ٤٧٥ –٤٩٦.

٥. شقير، زينب، (٢٠٠١م): "مقياس مواقف الحياة الضاغطة في البيئة العربية (مصر – سعودية"، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٦. غريب، غريب عبدالفتاح، (١٩٩٠م): "مقياس الاكتئاب (د)" **BDI**"، كراسة التعليمات ودراسات الثبات والصدق وقوائم المعايير، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٧. القشعان، حمود، (٢٠٠٨م): "مدى الارتباط بين التدين والرضا الزواجي ومدى تأثير بعض المتغيرات في كل منهما"، دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المجتمع الكويتي"، دراسات الطفولة، عدد أبريل.

٨. محمد، هشام عبدالله، (١٩٩١م): "أثر العلاج العقلاني الانفعالي في خفض مستوى الاكتئاب لدى الشباب الجامعي"، دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٩. منسي، محمود عبد الحليم، (١٩٩٨م / ١٤١٩هـ): "استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي في البيئة السعودية"، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة.

١٠. منصور، طلعت والببلاوي، فيولا، (١٩٨٧م): "مقياس الرضا الزواجي"، كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية

المراجع الأجنبية:

١. Ainslie, R. & Shafer, A. & Reynolds, J., (١٩٩٦): "Mediators of Adolescents' stress in a college preparatory environment". Adolescence, Vol. ٣١, No. ١٢٤, pp. ٩١٣–٩٢٤.

٢. Broyles, Susan, E. (١٩٩٠): "The relationship of chronic tension headache to individual family stressors", Diss. Abs. Inter., Vol. ٥١, No. ٥, pp. ٢٦١١.

٣. Chen, Wen-Ling (١٩٩٥): "A longitudinal investigation of the relationship among parental life stress, parental self-esteem, marital satisfaction and stress levels", Diss. Abs. Inter., Section B, The Sciences and Engineering, Vol. ٥٦.

٤. Carr, Debra, E. (٢٠٠١): "Stress and coping in adolescent girls: Exploring relationships among daily hassles, locus of control, and coping style in girls ١٥–١٧ years old", Diss. Abs. Inter., B, The Sciences and Engineering, Vol. ٦٢, No. ٤, p. ٢٠٤٩.

٥. Chi, P. & Tsand, S. & Chan, K. & Xiang, X. & Yip, P. & Cheung, Y. & Tak, Z. (٢٠١١): "Marital satisfaction of chines٣ under stress: Moderating effects of personal and social support", Asian Journal of Social Psychology, Vol. ١٤.

٦. Coleman, James (١٩٧٤): "Contemporary psychology and effective behavior", Scott, Foresman and Co., Glenview, Illinois.

٧. Coyne, James, C. et al. (١٩٩٨): "Effect of recent and past major depression and distress on self-concept and coping", Journal of Abnormal Psychology, Vol. ١٠٧, No. ١, pp. ٨٦–٩٦.

٨. Craig, C. (٢٠٠٤): "The effect of adolescents with learning problems on family stress and marital satisfaction", Diss. Abst. Inter., Section B, The Sciences and Engineering, Vol. ٦٤.

٩. De Berard, M. & Keinknect, R., (١٩٩٥): "Loneliness, duration of loneliness and reported stress symptomatology", Psychological Reports, Vol. ٧٦, No. ٣, pp. ١٣٦٣–١٣٦٩.

١٠. Delongis, A. & Lazarus, R. (١٩٨٨): "The impact of daily stress on health and mood: Psychological and social resources" , Journal of Personality and Social Psychology, Vol. ٥٤, pp. ٤٨٦–٤٩٥.

١١. Ercegovac, I. & Penezic, Z. (٢٠١١): "Zadovaljstvo zivotom, depresivnost i stress kod zena tijekom trudnoce i prve godine pospartalno – Uloga. Osobina Licnosti, Zadovoljstva brakom i socijalne podrske", Klinicko Psihologija, Vol. ٤.

١٢. Fincham, d. & Beach, S. (٢٠٠٢). "Forgiveness in marriage implications for psychological aggression and constructive communication", Personal Relationship, Vol. ٩, pp ٢٣٩–٢٥١.

١٣. Gilbert, P. & Gilbert, J. & Irons, C. (٢٠٠٣): "Life events, entrapments and arrested anger in depression", Journal of Affective Disorders, Available online ٧ January.

١٤. Hipps, Elizabith, S. & Halpin, Glennelle (١٩٩١): "The relation of locus of control, stress related to accreditation and job performance – based stresses to burn out in public school teachers and principals", Paper presented at the Educational Annual Meeting of American Research Association, Chicago, Vol. ١, No. ١١, pp. ٣–٧.

١٥. Khanna, Shivakshy (١٩٩٢): "Life stress among working and non-working women in relation to anxiety and depression"; Psychologia An International Journal of Psychology in the Orient, Vol. ٣٥, No. ٢, pp. ١١١–١١٦.

١٦. Ki, Yuen Wing & Joanne, Chan Chung Yan (٢٠١٤): "Stress and marital satisfaction of parents with children with disabilities in Hong Kong", Journal of Psychology, vol. ٥.

١٧. Lau, Sing et al. (١٩٩٩): "Facets of loneliness and depression among Chinese children and adolescents", the Journal of Social Psychology, Vol. ١٣٩, No. ٦, pp. ٧١٣–٧٢٩.

١٨. Lewinsohn, Peter & Gotlib, Ian & Seeley, John (١٩٩٧): "Depression – related psychosocial variable: Are they specific to depression in

adolescents?", Journal of Abnormal Psychology, Vol. ١٠٦, No. ٣, pp. ٣٦٥–٣٧٥.

١٩. Lincoln, K. & Chae, D. (٢٠١٠): "Stress, marital satisfaction, and psychological distress among African Americans", Journal of Family issues, Vol. ٣١.

٢٠. Liu, Anita M. (٢٠٠٩): "The effects of perceived immigrant stress, acculturation strategies and conflict resolution styles on marital satisfaction of Chinese", Diss. Abst. Inter., Section B, The Sciences and Engineering, Vol. ٧٠.

٢١. Lovibond, Peter (١٩٩٨): "Long-term stability of depression, anxiety, and stress syndromes", Journal of Abnormal Psychology, Vol. ١٠٧٨, No. ٣, pp. ٥٢٠–٥٢٦.

٢٢. Mazza, James and Reynolds, William (١٩٩٨): "A longitudinal investigation of depression, hopelessness, social support, and major and major life events and their relation of suicidal ideation in adolescents", The American Association of Suicidology, Vol. ٢٨, No. ٤, pp. ٣٥٨–٣٤٧.

٢٣. Mehaizie, Nasser (١٩٩٥): "Social stress, social support, locus of control and depression among middle and high school – aged population", Dissertation Abstracts International, Vol. ٤٦, A, No. ٢, p. ٧١٦.

٢٤. Meijer, Susan; Sinnema, Gerben; Bijstra, Jan; Mellenbergh, Gideon and Wolters, Wim (٢٠٠٢): "Coing styles and locus of control as predictors for

psychological adjustment of adolescents with a chronic illness", Social "Science & Medicine, Vol. ٥٤, pp. ١٤٥٣–١٤٦١.

٢٥. Miller, Paul J.; Caughlin, John P. and Huston, Ted L. (٢٠٠٣): "Trait expressiveness and marital satisfaction: The role of idealization processes", Journal of Marriage and Family, Vol. ٦٥, pp. ٩٧٨–٩٩٥.

٢٦. Orenski, Kaely M. (٢٠١٣): Marital satisfaction, parenting stress, coping skills, and its effects on sibling behavior among married and divorced couples raising a child with autism spectrum disorder", A Research Proposal", Diss. Abst. Inter., Section B, The Sciences and Engineering, Vol. ٧٣.

٢٧. Otten fox, Sonja E. (٢٠١٣): "Older children adoptions: Effects on marital satisfaction and parenting stress", Dissertation Abstracts International, Section A, Humanities and Social Sciences, Vol. ٧٤.

٢٨. Palanza, Paola (٢٠٠١): "Animal models of anxiety and depression: how are females different?", Neuroscience and Biobehavioral Reviews, Vol. ٢٥, pp. ٢١٩–٢٣٣.

٢٩. Sakamoto Shingi (١٩٩٨): "The effects of self-focus on negative mood among depressed and non-depressed Japanese students", The Journal of Social Psychology, Vol. ١٣٨, No. ٤, pp. ٥١٤–٥٢٣.

٣٠. Scheidler, Joanna (٢٠٠٨): "Effects of perceived stress and perceived social support on marital satisfaction in doctoral students", Diss. Abst. Inter., Section B, The Sciences and Engineering, Vol. ٦٩.

٣١. Sweatman, Stephen M. (١٩٩٩): "Marital satisfaction, cross-cultural adjustment stress, and the psychological sequence", Journal of Psychology and Theology, Vol. ٢٧.

٣٢. Tatum, Ruby & Nell, Jones (٢٠٠١): "Self-concept, stress coping resources and locus of control in early adolescent African-American and while students", Diss. Abst. Inter., Section B, The Science and Engineering, Vol. ٦١, No. ١٠, p. ٥٦١١.

٣٣. Vento, Patrick W. & Cobb, Rebecca J. (٢٠١١): "Chronic stress as a moderator of the association between depressive symptoms and marital satisfaction", Journal of Social and Clinical Psychology, Vol. ٣٠.

٣٤. Wiseman, R. et al. (١٩٩٥): "Gender differences in loneliness and depression of university students seeking counseling", British Journal of Guidance and Counseling, Vol. ٢٣, No. ٢, pp. ٢٣١–٢٤٣.

* * *

▪ Zahraan, H. (1997). *Psychological health and psychotherapy* (3rd ed.). Cairo: Aalam Al-Kutub.

* * *

Arabic References

- Al-Qash`aan, H. (2008). The extent of correlation between religiousness and marital satisfaction and the extent of the impact of some variables on each of them. *Childhood Studies*.
- Ghareeb, Gh. (1990). *Beck Depression Inventory (D): A booklet of instructions, validity and reliability studies, and standards lists* (2nd ed.). Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
- Ibraaheem, A. (1997). *Personal depression in children and its relationship with some mothers' personal characteristics and parental pressures* (Master's thesis). College of Education, Ain Shams University.
- ManSoor, T., & Al-Biblaawi, V. (1987). *Marital satisfaction scale: A booklet of instructions*. Cairo: The Anglo-Egyptian Bookshop.
- MuHammad, H. (1991). *The impact of rational emotive therapy in reducing the level of depression among university students* (Doctoral dissertation). College of Education, Zagazeeg University.
- Munsi, M. (1998). *Form for the Economic and social level in the Saudi Environment*. College of Education, King Abdulaziz University, Madenah.
- Salaamah, A., & Abdulghaffaar, A. (1999). Reliability and negative assessment of the self and life in depressed and non-depressed persons. *Journal of Psychological Studies*, *2* (11), 199-218.
- Salaamah, M. (1991). Suffering from economic difficulties, self-esteem, and loneliness among university students. *Psychological Studies*, *3* (1), 475-496.
- Shuqayr, Z. (2001). *Stressful life events scale in the Arabian environment (Egypt – Saudi Arabia)* (2nd ed.). Cairo: The Anglo-Egyptian Bookshop.

Stressful Life Situations and Their Relationship to Depression and Marital Satisfaction among Female Married Administrators at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Dr. Turki MuHammad Al-UTayyaan
Associate Professor of Psychology
College of Social Sciences
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

The current study aims to examine the kind of correlation between stressful life situations and each of depression and marital satisfaction among married female administrators at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. The study also conducts comparisons among the study sample participants in relation to all the study variables, which are: stressful life situations, depression, and marital satisfaction, in light of both variables of the number of years of marital experience and the socio-economic status level (high/low). It is worth mentioning that those who have been previously married and those who have no children are excluded from the final study sample. The research problem is formulated in the following questions: 1. What kind of correlation exists between stressful life situations and depression among female married administrators at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University in Riyadh? 2. What kind of correlation exists between stressful life situations and marital satisfaction among female married administrators at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University in Riyadh? 3. Are there differences among the study sample subgroups in stressful life situations regarding the variable concerning the number of years of marital experience? 4. Are there differences among the study sample subgroups in stressful life situations according to the socio-economic status level? 5. Are there differences among the study sample subgroups in depression according to the variable concerning the number of years of marital experience? 6. Are there differences among the study sample subgroups in depression according to the variable of socio-economic status level (high/low)? 7. Are there differences among the study sample subgroups in marital satisfaction according to the variable concerning the number of years of marital experience? Are there differences among the study sample subgroups in marital satisfaction according to socio-economic status level (high/low)? A comparative descriptive approach is used in this study. After analyzing the data statistically, the study indicates a number of results. First, it shows a positive correlation and statistically significant relationship between stressful life situations and depression among female married administrators of the present study sample. Second, it shows a negative correlation and a statistically significant relationship between stressful life situations and marital satisfaction among female married administrators of the present study sample at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.